معلم اللغة العربية

" دراسة توثيقية "

اعداد : فتحية البهجاوى

نفيسة عمران

اشراف وتوجيه : اجلال السباعى

١٩٨٥

تقديم

يشرف الادارة العامة للتوثيق والمعلومات التربوية أن تقدم مطبوعها الى السادة الباحثين والدارسين والمهتمين بتطوير وتحديث تعليم اللغة العربية في المدارس المصرية .

وهو عمل توثيقى فى المقام الاول يشمل نظم وخطة اعداد معلم اللغة العربية فى مراحل التعليم قبل الجامعى ، ويتعرض لمصادر اعداد ، سواء كان ذلك فى دور المعلمين والمعلمات أو الكليات الجامعية والمعاهد العليا ، وفكرة توحيد مصادر الاعداد متى وكيف نشأت والخطوات التى اتخذت لتحقيقها . كما يتناول مدى كفاية معلمى اللغة العربية فى مدارسنا .

ولم تغفل الدراسة تدريب المعلمين وتوعيته وبرامجه .

وتختتم الدراسة التوثيقية هذه ، بعرض للمؤتمرات والدراسات والبحوث التى ناقشت اوضاع معلمى اللغة وما اسفرت عنه من توصيات .

لعلنا نكون قد وفقنا فى جمع كل ما يتعلق بالموضوع وفى عرض بالصورة التى تفيد كل من يحتاج الافادة منه .

والله ولى التوفيق ...

المديرة العامة

اجلال الشباعى

المحتـــــــــوى

نبـــذة تاريخيـــة

لعب الازهر دورا ملحوظا فى مد المدارس الابتدائية والكتاتيب بحاجتها مـــن معلمى اللغة العربيةوالدين الاسلامى . كما كان يمد المدارس التجهيزية بالعدد الضئيـــل من المعلمينالذين كانت تحتاجهم لتدريس هذه المواد .

ورغم نهضة التعليم فى النصف الاول من القرن التاسع عشر ،لم تنشأ معاهـــد مختصة باعداد المعلمين الا فى عام ١٨٧٢ عندما انشئت (دار العلوم) .

ورغم أن هذهالمدرسة كانت تخرج المعلمين أساسا للتدريس بالمدارس الابتدائيـــة الا أن الوزارة كانت تستعين بالممتازين من خريجيها للتدريس بالمدارس الثانوية .

ونتيجة لتنوع المصادر التى كانت النظارة تستمد منها معلمى المدرسة التجهيزيـــة أن أصبح معلموالمدرسة التجهيزية خليطا من حيث الاعداد والمستوى .

ثم كان عهد الاحتلال البريطانى الذى انعكست عليه سياسة التطبيع التى اتبعهـا الاحتلال فى التعليم عموما ،وفى الثانوى بصفة خاصة على مجال اعداد المعلمين للمدرســـة الثانوية فلـم يكن بالبلاد معاهد يمكن أن تمد التعليمالثانوى بمعلمين معدين اعـــدادا خاصا سوى دار العلوم .

ثم عاد الازهر وتبوأ مكانته اللائقة بين المعاهد التي تعد معلم اللغة العربية للمدارس الثانوية ،اذ صدر عام ١٩٢٣ قانون قسم الدراسة بالازهر الى أولى وثانوى وعال .

فبالنسبة للقسم العالى قسم الى اقسام احدها " قسم اللغة العربية " ليختص بتخريج معلمين للمدارس الحكومية والمعاهد الدينية ،وذلك الى جانب دار العلوم .

ومن جهة أخرى فقد حفلت هذه الفترة بظهور معاهد جديدة لتخريج معلمى المدرسة الثانوية العامة . منها معهد التربية للبنين عام ١٩٢٩ ،ومعهد التربية للبنات الذى انشأ عام ١٩٣٣ ،١٩٣٤ .

وبانشاء الجامعة المصرية عام ١٩٢٥ أصبحت المواد التى تدرس بكليتى الآداب والعلوم تشابه ما يدرس بالقسم الادبى والعلمى بمدرسة المعلمين العليا فى وقت أخذت الوزارة فى الانتفاع بهاتين الكليتين الجامعتين فى اعداد المعلمين وعليه انشأ معهد التربية للبنين عام ١٩٢٩ والغرض منه أن يحل محل مدرسة المعلمين العليا فى تخريج المعلمين اللازمين للمدرسة الابتدائية والثانوية . وكان طبيعيا أن تلغى مدرسة المعلمين العليا ابتداء من سنة ١٩٣١ .

واستمرت بعدها الوزارة تعتمد على دار العلوم وكلية اللغة العربية وكليات

الجامعة مع معهد التربية فى التزود بحاجتها من المعلمين حتى عام ٤٦/٤٧
وكان معلم اللغة العربية يعد فى قسم اللغة العربية بالجامعة ثم يلحق بمعهد
التربية وكذلك دار العلوم، وكلية اللغة العربية بالازهر .

ثم تحول معهد التربية للمعلمين بالقاهرة عام ١٩٥٦ الى كلية التربية، وكان
قد ضم الى جامعة عين شمس عام ١٩٥٠ ، كما ضم أيضا معهد التربية للمعلمات الى
جامعة عين شمس عام ١٩٥٦ تحت اسم كلية البنات .

ثم تولى انشاء كليات المعلمين منذ عام ١٩٦٦ ، ١٩٦٧ منها كلية المعلمين
باسيوط واخرى بالاسكندرية .

وقد وصل عدد كليات المعلمين التابعة للجامعات المصرية ١٨ كلية أكاديمية .

هذه نبذة مختصرة عن تطور اعداد معلم اللغة العربية والتربية الدينية من
سلمنا التعليمى منذ القرن التاسع عشر وحتى وقتنا الحاضر .

نظام وخطة اعداد معلم اللغه العربيــــه

تتنوع مصادر اعداد معلم اللغه العربيه والتربيه الدينيه فى مصر حاليا :ـ

١ ـ فبالنسبه للتعليم الابتدائى (الحلقة الاولى من التعليم الاساسى)

يعد معلم اللغه العربيه والتربيه الدينية بشكل متكامل بدور المعلمين والمعلمات حيث يوجد بها شعبة للتخصص فى التربيه الدينية واللغه العربيه والمواد الاجتماعيه وهــــذه الدور فى مستوى التعليم الثانوى العام او اعلى منه قليلا ٠

وتقدم لطلابها الذين تعدهم ليكونوا مدرسى لغة عربيه منهجا فى هذه اللغه وفــــى الدراسات الدينية اقوى مما يقدم فى المرحلة الثانويه ٠ كما تقدم مقررات كافيه فى التربيــــه وعلم النفس ، وتوفر ايضا فرصا للتدريب العلمى ٠ وبذلك فهى تقدم الاعداد العلمى والمهـــنى بشكل متكامل ٠

ب ـ مدة الاعداد : مدة الدراسة بدور المعلمين والمعلمات خمس سنوات دراسيه ٠

جـ ـ شروط القبـــــول :

يشترط لقبول الطالب بهذه الدور ان يكون حاصلا على شهادة الاعداديـــــه العامه او الاعداديه الازهرية ممن لاتزيد سنه على ثمانى عشرة سنه وفق مجموع محـــدد تقره الادارات التعليمية فى المحافظات كل على حده ٠

كما تطبق اختبارات شخصية على المتقدمين للتحقق من صلاحية الطالب او الطالبه لمهنة التدريس •

ويتعهد الطالب بضمان ولى امره بمواصلة الدراسة فى المدارس الابتدائيه والقيـام بالتدريس مدة لاتقل عن خمس سنوات عقب حصوله على الدبلوم •

نظام الدراســة :

يمنح الملتحقين بالدور دراسة موحدة ثقافية وعملية للصفوف الثلاثة الاولى ممـا يقرب من مستوى الدراسة فى صفوف مرحلة الثانوية العامه اما الصف الرابع والخامـس فتتجه الدراسة الى التعمق فى مادة او مجموعة من المواد فى صورة تخصصات دون اغفال لبقية المواد الاخرى وتتراوح عدد ساعات الخطة الدراسيه الحالية ما بين ٣٠ و ٣٢ ساعه اسبوعيا •

النظام العام للتقويم :ـ

ينقل الطالب من سنه دراسيه لاخرى فى ضوء الدرجات التى يحصل عليها فى الامتحانات التحريريه التى تجرى فى نهاية العام بالاضافة الى نسبة ٣٠٪ من الدرجة النهائيـة لاعمال السنه •

ويمنح الطالب درجة الدبلوم بعد اجتيازه امتحان الصف الخامس بنجاح

٢ ـ اما بالنسبه للتعليم الاعدادى والثانوى بانواعه فيعد معلم اللغه العربيه والتربيـه الدينية ... حاليا فى العديد من المعاهد والكليات منها :ـ

١ - كلية دار العلوم

٢ - اقسام اللغه العربيه فى كليات الاداب .

٣ - كليات اللغة العربيه والتربيه والبنات بجامعة الازهر

٤ - اقسام اللغه العربيه بكليات التربيه بالجامعات المصريه .

ويوجد نظامان لاعداد معلم اللغه العربيه والتربيه الدينيه :-

أ - فهناك النظام التكاملى : وهو اكثر شيوعا ويتبع فى كليات التربيه الجامعيه حيث يخصص الطلبه فى تدريس اللغه العربيه او اللغه العربيه والمواد الاجتماعيه احيانا ، وذلك بتحصيل قدر مناسب من الاعداد العلمى الى جانب الاعداد التربوى ومدة الدراسة بها اربع سنوات يتجاوز فيها الاعداد العلمى مع الاعداد التربوى ، او يسيران معا فى خطين متوازيين ، اما من بداية المرحلة الى نهايتها او فى السنتين الاخيرتين فقط ، وتنتهى هذه الدراسة بالحصول على درجة البكالوريوس او الليسانس فى مادة التخصص والتربيه .

ب - والنظام التتابعى :

يقوم هذا النظام على اساس البدء اولا بالاعداد الاكاديمى او العلمى فى احدى الكليات الجامعيه ثم يتبعه الاعداد التربوى بعد ذلك لمدة عام بالنسبه للطلبه المنتظمين او لمدة

عامين من خلال الدراسات المسائيه التى توفرها وزارة التربيه والتعليم للعاملين بها من المدرسين الغير مؤهلين تربويا ولا يدرس الطالب فيها اى مواد علميه اخرى ويحصل فى نهايتها على الدبلوم العامة فى التربيه .

مدة الاعداد :

مدة الدراسة فى كليات اعداد المعلم للحصول على درجة الليسانس اربع سنوات جامعيه .

شروط قبول الطلاب بمعاهد وكليات اعداد معلم اللغه العربيه والتربيه الدينيه ؟

— يتم قبول الطلاب فى كليات الاعداد فى الوقت الحاضر من خلال مكتب التنسيق الذى يعتمد اساسا فى توزيع الطلاب الحاصلين على شهادة الثانويه العامة على الكليات والمعاهد المختلفه على مجموع الدرجات الحاصلين عليها فى هذه الشهادة وعلى رغباتهم الشخصية والى جانب هذا تقوم كل كلية باجراء اختبارات اللياقة الطبيه واختبارات شخصيه .

— ولتشجيع الطلاب المتفوقين من الحاصلين على شهادة الثانويه العامه على الالتحاق بكليات اعداد المعلمين ،تصرف لهم مكافآت ماليه شهريه . وتزداد هذه المكافآت للطلاب الذين يلتحقون باقسام اللغة العربيه نظرا للحاجة الماسة الى معلمين مؤهلين فى هذا التخصص .

" نظام الدراسة بكليات اعداد معلم اللغة العربيـــــة "

— تسير الدراسة فى كليات اعداد المعلم وفقا لنظام العام الدراسى المتكامل الذى تدرس فيه المقررات الدراسيه وفقا لجدول دراسى واحد لجميع طلاب الشعبة الواحـــدة وعلى امتداد العام الدراسى وينتهى بامتحانهم جميعا فى آن واحد فى المقـــررات التى درسوها •

وتتراوح عدد ساعات الخطط الدراسيه الحاليه فى كليات الاعداد ما بين ٢٤،٣٤ ساعة اسبوعيا •

النظام العام لتقويم الطلاب •

— يعتمد نقل الطلاب من سنه دراسيه لاخرى ،كما يتم منحهم درجة الليسانس فى ضـــوء الدرجات التى يحصلون عليها فى الامتحانات التى تجرى فى نهاية العام (يخضـــع نظام التقويم للائحة الجامعة التى تتبعها كليات الاعداد)

ثانيا : مصادر اعداد معلم اللغة العربيـــــة

أ- دور المعلمين والمعلمـــــات

— يعد معلم اللغة العربيه للمرحلة الاولى بدور المعلمين والمعلمات وسنبدأ بعـــرض موجز لنشأة هذه الدور ونظام الدراسة بها :—

— انشأت اول مدرسة للمعلمات الاوليه سنة ١٩٠٣ وأول مدرسة للمعلمين سنة ١٩٠٤ وكانت مدة اعدادهم تتراوح بين سنة او سنتين ثم زيدت الى ثلاث سنوات سنـــــة ١٩٠٩ بالنسبه لمدارس المعلمات وفى سنة ١٩١١ بالنسبه لمدارس المعلمين •

— وفى عام ١٩٥٧ انشئت المدارس التحضيريه للمعلمين لاعدادا لطلبة لمدة عامين للالتحاق بمدارس المعلمين بعد ان ثبت ان المتقدمين لهذه المدارس من المدارس الاوليـــــة او المعاهد الدينيه لايستطيعون متابعة الدراسة بمدارس المعلمين وجعلت الدراســـة بهذه المدارس التحضيريه سنتين •

— وفى عام ١٩٣٩ — ١٩٤٠ زيدت مدة الدراسة بمدارس المعلمين الى ست سنوات واصبحت هذه المدارس بوضعها الجديد تعادل السنتين الاخيرتين من التعليم الاولى والسنوات الثلاث الاولى من التعليم الثانوى ثم سنة اضافية سادسة •

وقسمت الدراسة على هذا النظام الى مرحلتين :—

المرحلة الاولى ومدتها اربع سنوات لدراسة المواد الثقافيه •

المرحلة الثانية ومدتها سنتان للاعداد المهنى مع استمرار دراسة المواد الاساسيه • (١)

---

(١) احمد سليمان شعلان • اعداد معلم المرحلة الابتدائيه • صحيفة التربيه العدد الثالث مارس سنة ١٩٧٠ • ص٦ — ٧

— وكان لصدور القانون رقم ١١٠ لعام ١٩٥٣ بشأن تنظيم التعليم الابتدائى أن حددت مدة الدراسة بدور المعلمين والمعلمات الى اربع سنوات ثم زيدت الى خمس سنوات واطلق عليها اسم مدارس المعلمين والمعلمات العامة وكانت الشهادة الابتدائيـــة هى شرط القبول بهذه المدارس •

وفى عام ١٩٥٥ — ١٩٥٦ اقتصر القبول بها على الحاصلين على الشهادة الاعداديـــة وحددت مدة الدراسة بثلاث سنوات ثم اصبحت اربع سنوات عام ١٩٦١ — ١٩٦٢ وسميت بدور المعلمين والمعلمات •

— وفى عام ١٩٦٢ ، ١٩٦٣ انشىء نظام السنتين بدور المعلمين والمعلمات لحملة الثانوية العامة والازهرية والثانويه الفنيه للبنات لمواجهة العجز فى عدد الخريجين بدور المعلمين والمعلمات بعد زيادة سنوات الدراسة بها •

— وقد الغى هذا النظام وتمت تصفيته نهائيا فى عام ١٩٦٧ ، ١٩٦٨ •

— وفى عام ١٩٦٩ صدر القرار الوزارى رقم ٦٥ لعام ١٩٦٩ ومن اهم ما جاء فيه :—

— ان تكون الدراسة بالصفوف الثلاثة الاولى بدور المعلمين والمعلمات عامة مما يقرب مـــن مستوى الدراسة فى صفوف المرحلة الثانويه العامة •

اما الصف الرابع والخامس فنتيجة الدراسة الى التعمق فى مادة او مجموعة من المواد فى صـــورة تخصصات دون اغفال بقية المواد الاخرى •

ويدرب الطلبة فى المدارس الابتدائيه على التدريس يوما كل اسبوع وفى نهاية كل من الصفين الرابع والخامس يخصص ثلاثة اسابيع للتمرين المتصل ٠

خطة الدراسة فى الصفوف الثلاثة الاولى بدور المعلمين والمعلمات [(١)]

المواد الدراسيه	عدد الحصص فى الاسبوع		
	الصف الاول	الصف الثانى	الصف الثالث
اللغة العربيه	٧	٧	٧
المواد الاجتماعيه "تاريخ جغرافيا "	٤	٤	٤
الرياضيات "حساب جبر هندسه	٥	٥	٥
العلوم "طبيعة وكيمياء تاريخ طبيعى وتربيه صحية "	٥	٥	٥
التربيه الدينيه	٣	٣	٣
المجتمع العربى	١	١	١
اللغه الاجنبيه	٢	٢	٢
الرسم والاشغال العملية	٣	٣	٣
اعمال زراعيه وزراعات بيئيه للبنين واقتصاد منزلى "للبنات "	٢	٢	٢
التربيه الرياضيه والدفاع المدنى	٣	٣	٣
التربيه الموسيقيه	٣	٣	٣
المجموع	٣٨	٣٨	٣٨

(١) وزارة التربيه والتعليم : الادارة العامة لدور المعلمين والمعلمات ــ المناهج المطوره

(ب) خطة الدراسة الاسبوعيه للصفين الرابع والخامس فى تخصص التربيه الدينيه واللغه العربيه والمواد الاجتماعيـــــــــه

مواد الدراسـه	الرابع	الخامس
التربيه الدينيـــه	٣	٣
اللغه العربيـــه	٨	٨
المواد الاجتماعيــه	٥	٥
الرياضيـــات	٢	٢
العلـــــــوم	٣	٢
الصحة المدرسيـه	١	١
التربيه وعلم النفس	٤	٤
التربيه العمليـة	٤	٤
تربيه قوميـــــه	١	١
الرسم والاشغال العملية	٢	٢
اعمال زراعيـــة للبنين واقتصاد منزلى للبنات	٢	٢
تربيه موسيقية	٢	٢
تربية رياضيـــة	٢	٢
المجموع	٣٨	٣٨

(١) وزارة التربيه والتعليم " المتحف " الادارة العامة لدور المعلمين والمعلمات. المناهج المطورة للصفين الرابع والخامس سنة ١٩٧٢

وفى عام ١٩٧٥ ــ ١٩٧٦ تم تدعيم التدريب العملى للطالب اذ صدرت النشرة العامة رقم ١١١ عام ١٩٧٥ وتضمنت اضافة حصة اسبوعيا خارج الخطة الدراسيه لممارسـة التربيه العملية فى الصف الثالث .

كما يلحق بكل دار معلمين ومعلمات مدرسة ابتدائيه تكون حقلا للتجارب التربويه فى مجال التعليم الابتدائـى .

٢ ـ دار العلوم

انشأ الخديوى اسماعيل دار العلوم لاعداد معلم اللغة العربية والدين الاسلامى عام ١٨٧٢ ٠ وكان الهدف الاساسى من انشائها :

تقريب مسافة الخلف بين معلمى اللغة العربية وهم من الازهر الشريف، وزملائهم من مدرسى الجغرافيا والكيمياء والطبيعة، فأراد "على مبارك" أن يتزود الفريق الاول من العلوم الكونية بما يبعده عن المغالاة وبما يساعده على أداء مهمته ومزاولة عمله على الوجه المرضى . (١)

ورغم أن هذه المدرسة كانت تخرج المعلمين أساسا للتدريس بالمدارس الابتدائية الا أن الوزارة كانت تستعين بالممتازين من خريجيها للتدريس بالمدارس الثانوية ٠ (٢)

وقد بدأت بقاعة ملحقة بدار الكتب عام ١٨٧٢ واتيحت فرصة حضور ما كانت تقدمه من دروس لكل من كان يرغب من المواطنين ٠

وعندما أراد ديوان المدارس أن يفيد منها فى اعداد المعلمين للغة العربية تقرر أن يلحق بدار العلوم عشرة من طلبة الازهر اشترط لقبولهم :

---

(١) أحمد عزت عبد الكريم ، ص ٥٧٩

(٢) تقويم دار العلوم ، محمد عبد الجواد

ا — أن تكون لهم دراية بالنحو

ب — أن تتراوح أعمارهم بين الثلاثين والاربعين سنة .

وفى عهد "على مبارك" تقدم بمشروع انشاء مدرسة خاصة لتخريج هؤلاء المعلمين فى (دار العلوم) على أن يكون قوام هذه المدرسة خمسين من أكفأ الطلبة المتقدمين للالتحاق . واشترط لقبولهم :—

* أن تتراوح أعمارهم بين ٢٠ ، ٣٠ سنة .
* أن يختاروا اختبارا يثبت أهليتهم ولياقتهم للمهنة .
* أن يكون حافظا للقرآن الكريم ومتمم الفية ابن مالك فى النحو .

وفى عام ١٨٨٠ انضمت (دار العلوم) الى " مدرسة المعلمين " لتكون القسم الاول منها . واستمدت طلبتها من المتممين لشهادة الدراسة الابتدائية الراقية وذلك على حسب النظام التالى :

١ — تلاميذ المدارس الابتدائية الراقية (من الدرجة الاولى) بشرط أن يكونوا قد اتموا حفظ القرآن الكريم، ونالوا شهادة اتمام الدراسة بهذه المدارس من درجة جيد جدا وجيد .

٢ — العرفاء بهذه المدارس والفقهاء الذين يشتغلون بالتعليم ولم يتعدوا الثلاثين سنة على شرط أن يؤدوا جميعا امتحانا فى المعارف الاولية .

٣ — طلاب الازهر وغيره من المساجد مع مراعاة السن السالفة وبعد امتحان خاص.

وكانت الدراسة عبارة عن محاضرات عامة تلقى بدار الكتب بواسطة كبار الاساتذة في مختلف المواد مثل علوم الدين واللغة العربية والرياضة .

وعندما أراد ديوان المدارس أن يفيد من هذه المحاضرات في اعداد المعلمين ، اقتصر الاعداد العلمي والثقافي والمهني لهؤلاء الطلبة على المحاضرات التي كان كبار الاساتذة المصريين والاجانب كل في مجال تخصصه .

وكان على الطلبة أن يحضروا دروس اللغة العربية والشرقية نحو ساعة ونصف ساعة كل يوم حتى لا تتعطل بالازهر . أما حضور دروس الفلك والطبيعة والعلوم الاخرى فقد كان اختياريا . (١)

ولم يكن لدار العلوم في بداية تكوينها خطة تحدد مدة الدراسة اللازمة ، كما لم يكن بها منهج دراسي مطبوع . وقد ظلت على ذلك ثلاث سنوات الى أن طبع منهجها عام ١٨٧٥ .

وفي عام ١٨٧٤ ، ١٨٧٥ . وضعت أول خطة دراسية لدار العلوم تضمنت ما يأتي :ـ

١ ـ حددت مدة الدراسة بخمس سنوات .

٢ ـ اشتملت خطة الدراسة على دراسة العلوم الادبيةوالفقه والتفسير والتاريخ والجغرافيا والحساب والهندسة والطبيعة والكيمياء والخط .

٣ ـ جعل نصيب كل مادة في خطة الدراسة الاسبوعية متساويا طوال سنوات الاعداد .

---

(١) محمد عبد الجواد . تقييم دار العلوم ص١٥ .

٤ — زيدت العناية بالمواد الحديثة كالحساب والهندسة والطبيعة والكيمياء مما يبرز الاتجاه الى أخذ الطلبة بالمواد الحديثة دون اسراف فى العناية بمواد الدين واللغة. (١)

— وفى عام ١٨٨٠ أصدر (قومسيون تنظيم المعارف) قرارا بضرورة دراسة الطلبة لطرق التعليم قبل تعيينهم • كما اشترط أن يظهروا استفادتهم من الدراسة النظرية فى امتحانات عملية فى المدارس الابتدائية. (٢)

— كما انضمت دار العلوم فى نفس العام لتكون الجزء الاول من مدرسة المعلمين المركزية وذلك لتخريج معلمى المدرسة الثانوية.

— ثم استعادت (دار العلوم) اسمها القديم بعد ثلاث سنوات وابطلت بها دراسة اللغة الفرنسية والطبيعة والكيمياء الى أجل قصير، ففى عام ١٨٨٦/٨٥ عاد تدريس الطبيعة والكيمياء، وخير الطلبة بين دراسة اللغة الفرنسية أو الانجليزية (٣) كما درست المواد التربوية بها.

وفى عام ١٨٩٥ اتخذت اسم " قسم المعلمين العربى " وزيدت فيها مادة التربية أيضا، بعد أن عدل عن تخريج القضاة ورجال الافتاء بها.

---

(١) أحمد عزت عبد الكريم ص٥٨٧

(٢) أمين سامى ـ التعليم فى مصر ١٩١٤ ـ ١٩١٥، ص٣٩

(٣) أحمد عزت عبد الكريم ٥٩٥ ـ ٥٩٦.

وفى عام ١٩٣٠ : استعادت اسمها القديم " دار العلوم " وانشأت بها مدرسة تجهيزية تعد طلبتها للالتحاق بمدرسة (دار العلوم) تجهيزية دار العلوم . وكانت تقبل الحاصلين على الشهادة الثانوية للمعاهد الدينية ، ولا تقل سنه عن ١٦ سنة ولا تزيد عن ٢٤ سنة ويكون لائقا بالكشف الطبى ويؤدى امتحان المسابقة بنجاح .

ومنذ عام ١٩٣٨ ـ ١٩٤٥ : انشأ بها قسم اعدادى مدة الدراسة به سنتان لطلبة السنة الثالثة من المعاهد الدينية ، ولناجحى القسم الاعدادى بها لمدة أربع سنوات تليها سنة تخصصية لدراسة علوم التربية . ثم زيدت مدة الدراسة الى خمس سنوات تليها سنة سادسة لعلوم التربية . ثم تحولت الى أربع سنوات للحصول على الدبلوم فى اللغة العربية ، تليها سنتان للتخصص فى تدريسها . وصدرت اللائحة التنفيذية بها .

وصدر القرار الوزارى رقم ٤٩٦٧ بتاريخ ٢٥ يوليو سنة ١٩٣٨ باللائحة المنظمة لدار العلوم الرمزى ٧٦٣٧ ـ ٧٦٤٧ ـ ٧٦٣٨ .

المادة ١ : الغرض من دار العلوم اعداد مدرسين لتدريس الدين الاسلامى واللغة العربية وما يتصل بهما .

المادة ٢ : دار العلوم معهد عال تابع لوزارة المعارف العمومية .

المادة ٣ : مدة الدراسة بدار العلوم اربع سنوات تليها سنة تخصص لدراسة علوم التربية وما يتصل بها .

المادة ٤ : يقبل بدار العلوم الطلبة الناجحون فى امتحان القسم الاعدادى المشار اليه فى المواد ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩ ويجوز أن يعفى من هذا الامتحان الطلبة غير المصريين الموفودون من البلاد الاخرى . وفى هذه الحالة يجب أن يثبت الطالب أنه تابع دراسات كافية لاعتباره فى مستوى الطلبة الحاصلين على شهادة القسم الاعدادى طبقا للشروط التى يضعها المجلس الاعلى للدار .

المادة ٥ : يلحق طلبة دار العلوم أثناء دراستهم بالقسم الداخلى ويجوز للمجلس الاعلى للدار أن يعفى من الالتحاق بالقسم الداخلى من يرى اعفاءه .

المادة ٦ : تدرس بدار العلوم المواد الآتية :

١ ـ مواد اللغة العربية وتشمل : النحو والصرف وعلوم البلاغة وفقه اللغة والانشاء وفن الالقاء والادب العربى والنصوص والادب المقارن والعروض .

٢ ـ العلوم الشرعية وتشمل : التفسير والحديث وعلم الاصول .

٣ ـ العلوم الفلسفية وتشمل : تاريخ المذاهب الفلسفية والمنطق وعلم الاجتماع .

٤ ـ علوم التربية وتشمل : أصول التربية النظرية وتاريخ التربية

وعلم النفس والطرق العامة والخاصة للتدريس والتربية الخلقية وتدبير الصحة المدرسية والتربية العملية والتجريبية .

٥ ـ مواد أخرى وتشمل : الجغرافيا والتاريخ وتاريخ الاديان واللغات السامية واللغة الاجنبية والرسم والخط العربي .

المادة ٧ : يضاف الى المواد المذكورة فى المادة السادسة ما يقرره المجلس الاعلى لدار العلوم من دروس المحاضرات العامة والمناظرات والاشغال اليدوية والتربية البدنية والتمرين العملى ووجوه النشاط المدرسى .

المادة ٨ : تتضمن اللائحة الداخلية للدار كيفية توزيع هذه المواد على سنى الدراسة وعدد الدروس الخاصة بكل منها . أما المناهج فتصدر بقرار وزارى .

المادة ٩ : يحرم من دخول الامتحان بدوره كل طالب لا يحضر ٧٥٪ على الاقل من مجموع الحصص المخصصة للدروس والتمرينات المقررة على فرقته بصرف النظر عن سبب الغياب وفى حالة الحرمان من الامتحان المترتب على عدم استيفاء النسبة المقررة للحضور يعرض الامر على المجلس الاعلى للدار ليقرر بعد بحث الاسباب ما اذا كان يرخص للطالب بالاعادة فى فرقته .

المادة ١٠ : يكون الامتحان تحريريا فى مقرر كل فرقة ويكون شفويا أو عمليا فى ثلاث مواد وهى اللغة العربية واللغة الاجنبية والتربية .

المادة ١١ : لا يعد الطالب ناجحا الا اذا حصل فى الاختبارات التحريرية على ٦٠ ٪ على الاقل من مجموع النهايات الكبرى المخصصة لكل من العلوم الشرعية واللغة العربية والتربية بشرط الا يحصل على أقل من ٥٠٪ فى أى فرع من فروعها وأن يحصل على ٥٠ ٪ فى كل مادة من المواد الاخرى ويجب أن يحصل الطالب فى الاختبارات الشفوية أو العملية على مثل هذه النسبة فى المواد التى لها اختبارات شفوية أو عملية .

المادة ١٢ : يشمل الامتحان التحريرى لاجازة دار العلوم تكليف الطالب وضع مقال فى أحد موضوعات اللغة العربية يختاره من بين عدة موضوعات تعطى له .

المادة ١٣ : يعقد كل من امتحان الانتقال والامتحان النهائى على دورتين فى كل عام فى المواعيد التى يحددها المجلس الاعلى للدار .

المادة ١٤ : يبقى امتحان الدور الثانى وشروط الدخول فيه خاضعة للقانون رقم ٦٣ سنة ١٩٣٧ .

المادة ١٥ : يمنح الناجحون فى السنة النهائية اجازة دار العلوم وتشمل ترتيب النجاح والرتبة التى نجحوا فيها . فالحاصلون على ٨٠٪ على الاقل فى مجموع النهايات الكبرى يمنحون اجازة دار العلوم مع الامتياز .

المادة ١٦ : لا يسوغ لاى طالب اعادة الدروس اكثر من مرة خلال مدة الدراسة ويجوز المجلس الاعلى للدار ان يرخص للطالب بصفة استثنائية بالاعادة مرة أخرى فى السنة النهائية .

المادة ١٩ : النظام الفنى والادارى

تقسم المواد التى تدرس بدار العلوم الى ثلاث مجموعات على الوجه الاتى :

١ — اللغة العربية والعلوم الشرعية

٢ — مواد التربية وما يتصل بها من علوم الفلسفية

٣ — المواد الادبية وتشمل اللغات الاجنبية والتاريخ والجغرافيا .

ويشرف على كل مجموعة استاذ يعاونه استاذ مساعد أو اكثر . ويتبع ذلك مجموعة من المدرسين ومساعدى المدرسين .

القسم الاعدادى

المادة ٢٣ : يلحق بدار العلوم قسم اعدادى يكون خاضعا لنظامها الادارى والفنى . والغرض منه اعداد الطلبة لمتابعة الدراسة بالمدار .

المادة ٢٤ : مدة الدراسة فى هذا القسم سنتان .

المادة ٢٥ : يشترط فى قبول الطالب بالسنة الاولى من القسم الاعدادى ما يأتى :ـ

١ ـ أن يكون قد اتم بنجاح دراسة السنة الثالثة من القسم الثانوى للمعاهد الدينية .

وفى عام ١٩٤٦ : ضمت دار العلوم الى جامعة فؤاد الاول ،وأصبحت متخصصة فى دراسات اللغة العربية والدين ،على أن يلتحق بها الطلبة دون التقيد بالاشتغال بالتدريس ومدة الدراسة بها أربع سنوات يمنح الدارسون بعدها درجة الليسانس فى اللغة العربيةوالعلوم الاسلامية .

وفى عام ١٩٥١ : عادت المواد التربوية تدرس فى كلية دار العلوم بدءا من الصف الثالث . ثم عدل عن تدريس المواد التربوية وأصبحت حاليا احدى كليات جامعة القاهرة لتدريس اللغة العربية وآدابها والدراسات الدينية .

ـ صدرالقانون رقم ٩١ سنة ١٩٤٨ باللائحة التنفيذية لكلية دار العلوم . (١)
وتتألف هذه اللائحة من ١١ مادة تنص أهمها على ما يأتى :ـ

الدرجة العلمية: تمنح جامعة فؤاد الاول بناء على طلب كلية دار العلوم الدرجات العلمية الآتية :ـ

١ ـ درجة "الليسانس الممتازة" فى اللغة العربية وآدابها والدراسات

---

(١) كلية دار العلوم . ساطع الحصرى ص٢٨ ـ ٤٩ .

الاسلاميـــــة .

٢ ـ درجة " ليسانس " فى اللغة العربية وآدبها والدراســـات الاسلامية .

٣ ـ درجة " ماجستير " فى اللغة العربية وآدابها والدراسات الاسلامية .

٤ ـ درجة " دكتور " فى اللغة العربية وآدابها والدراســـات الاسلامية .

درجة الليســـــانس:

مدة الدراسة للحصول على ليسانس اللغة العربية وآدابها والدراسات الاسلامية بقسميها أربع سنوات (مادة ٢) .

والمواد التى تدرس للحصول على الليسانس هى :ـ

ـ اللغة العربية وآدابها ـ العلوم الشرعية ـ فقه اللغـــــــة ـ التاريخ الاسلامى ـ الدراسات الفلسفية (الفلسفة ـ المنطـــق الاجتماع) ـ لغة أوربية حديثة ـ يختارها مجلس الكليـــــــة ـ اللغات السامية وآدابها ـ اللغات الشرقية وآدابهـــــا (المادة ٧) .

أقسام اللغة العربية بكليات الآداب

توجد فى كليات الآداب بالجامعات المصرية قسم اللغة العربية . مدة الدراسة به أربع سنوات، ولا تستهدف هذه الاقسام — أساسا — تخريج معلمين للغة العربية الا أن يلحقوا بكليات التربية، ولكن نظرا للعجز فى مدرسى اللغة العربية، لجأت وزارة التربية والتعليم الى الاستفادة بالخريجين من أقسام اللغة العربية بكليات الآداب ليقوموا بالتدريس وذلك من غير تأهيل تربوى .

ويسمح لمن يرغب بالالتحاق بكليات التربية للحصول على الدبلوم العام فى دراسة صباحية (للمتفرغين) أو مسائية لمن يعملون لغير المتفرغين .

وفيما يلى نبذة تاريخية عن انشاء كلية الآداب واللائحة الأساسية التى تطبق على أقسامها المختلفة ومنها قسم اللغة العربية .

أنشئت سنة ١٩٠٨ تحت اسم " الجامعة المصرية " ثم حولت الى " كلية " وأدمجت بالجامعة المصرية — عند تنظيمها سنة ١٩٥٢ .

لائحتها الأساسية مقررة بالمرسوم بقانون رقم ٥٠ لسنة ١٩٣٥، لائحتها الداخلية معتمدة بالمرسوم الصادر بتاريخ ٩ مايو سنة ١٩٣٥ .

١ ــ اللائحة الأساسيـــــة : ــ

تتألف اللائحة الأساسية لكلية الآداب من ٣٣ مادة موزعة على تسعة أبـواب : ــ

الباب الاول : ــ أقسام الدراسة والدرجات العملية (مادتان)

الباب الثانى : ــ مواد الدراسة (مادة واحدة)

الباب الثالث : ــ درجة ليسانس فى الآداب (١٠ مواد)

الباب الرابع : ــ درجة ليسانس مختارة فى الآداب (٤ مواد)

الباب الخامس : ــ درجة ماجستير فى الآداب (مادتان)

الباب السادس : ــ درجة دكتوراه فى الآداب (مادة واحدة)

الباب السابع : ــ دبلوم الآثار (٨ مواد)

الباب الثامن : ــ درجة دكتوراه فى الآثار (مادة واحدة)

الباب التاسع : ــ أحكام وقتية وأحكام ختامية (٤ مواد) .

وأما أهم أحكام هذه المواد ، فتتلخص فيما يلى : ــ

أقسام الدراســـة : ــ

تشمل كلية الآداب أقسام الدراسة الخمسة الآتيـــــــة : ــ

١ ــ قسم اللغة العربية واللغات الشرقية .

٢ ــ قسم اللغات الأوروبيــة .

٣ ــ قسـم التاريــخ .

٤ ــ قسـم الجغرافيـــا .

٥ ــ قسم الفلسفـة .

ويشمل قسم اللغات الاوروبية ثلاث فروع : ـ

أ ـ فرع اللغة الانجليزية

ب ـ فرع اللغة الفرنسية

جـ ـ فرع الدراسات القديمة

المعاهد :

يتبع كلية الآداب المعاهد الثلاثة التالية :

١ ـ معهد الاثار ـ ويشمل القسمين الآتيين :

أ ـ قسم الآثار المصرية .

ب ـ قسم الآثار الاسلامية .

٢ ـ معهد اللغات الشرقية : ويشمل الفروع الثلاثة التالية :

أ ـ فرع اللغات السامية

ب ـ فرع اللهجات العربية .

٣ ـ معهد التحرير والترجمة والصحافة .

الدرجات الدبلوماسية :

تمنح الجامعة المصرية بناء على طلب كلية الآداب الدرجات والدبلومات الآتية : ـ

أ ـ درجة الليسانس فى الآداب .

ب ـ درجة ليسانس مختارة فى الآداب .

جـ ـ درجة ماجستير فى الآداب .

د ـ درجة دكتوراه فى الآداب .

هـ ـ دبلوم فى الآثار .

و ـ درجة دكتوراه فى الآثــار

ز ـ دبلوم معهد اللغات الشرقية وآدابهــا .

ح ـ دبلوم معهد التحرير والترجمة والصحافــة .

مواد الدراســــــة:

المواد التى تدرس بالكليــة هــى الآتيــــة :ـ

اللغة العربية وآدابهــا ـ اللغات السامية وآدابهــا

اللغات الشرقية وآدابها ـ اللغة الانجليزية وآدابها

اللغة الفرنسية وآدابهــا ـ اللغة الألمانية وآدابهــا

اللغة اليونانية القديمة وآدابها ـ التاريـــــخ القديم

التاريخ المتوســـط ـ التاريخ الاسلامـــــى

التاريخ الحديث والمعاصر ـ الجغرافيـــــــا

علم النفس والاخــــلاق ـ الفلسفة العامة والمنطق وتاريخ الفلسفة

الفلسفة الاسلاميــــة ـ الدراسات الاجتماعيــــة .

ويجوز لمجلس الجامعة بناء على طلب مجلس الكلية أن يضيف أية مادة أخرى تكون لهـــا صلة بالمواد التى تدرس بالكلية (المادة ٣) .

درجة ليسانس فى الآداب:

توزع المواد لدراسة الليسانس على أقسام الكلية بالكيفية الآتيــــــة:

١ ـ قسم اللغة العربية واللغات الشرقيــــة:

اللغة العربية وآدابهــا ـ اللغات السامية وآدابهــا .

اللغات الشرقية وآدابها - التاريخ الاسلامى

لغة أوروبية حديثة يختارها مجلس الكلية

الفلسفة - اللغة اللاتينية .

٢ - قسم اللغات الاوروبية :-

اللغة الانجليزية وآدابها - اللغة الفرنسية وآدابها

الدراسات القديمة - اللغة العربية

الفلسفة

٣ - قسم التاريخ :

التاريخ والدراسات المتصلة به - الجغرافيا

لغة أوروبية حديثة يختارها مجلس الكلية

لغة شرقية يختارها مجلس الكلية - اللغة اللاتينية

اللغة اليونانية - الفلسفة

٤ - قسم الجغرافيا :

الجغرافيا والدراسات المتصلة بها - التاريخ

لغة أوروبية حديثة يختارها مجلس الكلية

اللغة اللاتينية - الدراسات الإجتماعية .

٥ - قسم الفلسفة :

الفلسفة العامة والمنطق وتاريخ الفلسفة — علم النفس والاخلاق
الفلسفة الاسلامية — الدراسات الاجتماعية — اللغة اللاتينية
اللغة اليونانية — لغة أوروبية حديثة يختارها الكلية .

* تكون الدراسة فى السنة الاولى عامة وتشمل المواد الآتية :—

١ — اللغة العربية   ٢ — اللغة الانجليزية   ٣ — اللغة اللاتينية
٤ — اللغة الفرنسية   ٥ — التاريخ   ٦ — الجغرافية
٧ — الفلسفة . (المادة ٦)

* يجب أن يلتحق الطالب بأحد أقسام الدراسة بالكلية بدءا من السنة الثانية (المادة ٧) .

* لمجلس الجامعة بناء على طلب مجلس الكلية أن يعفى طالب الالتحاق باحدى السنوات الثلاث الاولى من سنى الليسانس من بعض أو كل المقرر الدراسى ، اذا أثبت أنه حضر مقررا دراسيا يعادله فى معهد علمى معترف به من الجامعة وللمجلس كذلك أن يعفيه من بعض أو كل امتحانات الانتقال ، اذ أثبت أنه ادى بنجاح امتحانات تعادلها فى معهد علمى معترف به من الجامعة (المادة ١٣) .

درجة ليسانس مختارة فى الاداب — للحصول على درجة الليسانس الممتازة فى الاداب يجب أن يتوافر فى الطالب الشرطان الآتيان :—

١ — أن يحصل فى امتحان الانتقال من السنة الثانية الى السنة الثالثة على ٧٠٪ على الاقل من مجموع النهايات الكبرى للدرجات .

٢ ــ أن يتابع فى السنتين الثالثة والرابعة الدراسات الخاصة بطلاب درجة الليسانس الممتازة وفقا لاحكام اللائحة الداخلية. المادة (١٤).

* لا ينقل طالب درجة الليسانس الممتازة من السنة الثالثة الى السنة الرابعة الا اذا حصل على ٧٠٪ على الاقل من مجموع النهايات الكبرى للدرجات.

ولا يمنح درجة الليسانس الممتازة فى الآداب الا اذا حصل على هذه النسبة على الاقل فى امتحان السنة الرابعة (المادة ١٥).

ولا يجوز لطالب الليسانس الممتازة أن يتقدم لامتحان الانتقال من السنة الثالثة الى السنة الرابعة ولامتحان الليسانس أكثر من مرة واحدة (المادة ١٦).

* الطلبة الذين لا يحصلون فى امتحان الانتقال الى السنة الرابعة أو فى امتحان الليسانس الممتازة على ٧٠٪ على الاقل من مجموع النهايات الكبرى للدرجات يصبحون من طلاب درجة الليسانس فى الآداب وتطبق عليهم الاحكام الخاصة بهذه الدرجة (١٧).

درجة الماجستير فى الآداب :

للحصول على درجة ماجستير فى الآداب يجب أن تتوافر فى الطالب الشروط الآتية :ــ

١ ــ أن يكون حاصلا على درجة الليسانس الممتازة فى الآداب من الجامعة المصرية أو على درجة معادلة لها من معهد آخر تعترف به الجامعة.

ويجوز لمجلس الجامعة بناء على طلب مجلس الكلية أن يقبل استثناء بعض الحاصلين على درجة الليسانس فى الآداب أو ما يعادلها اذا كانوا قد

قاموا بأبحاث يرى مجلس الكلية أنها كافية للتحضير لدرجة ماجستير فى الآداب •

٢ ــ أن يتابع الدراسات التى يقررها مجلس الكلية بموافقة مجلس الجامعة •

٣ ــ أن يقدم بحثا مبتكرا فى موضوع يقرره مجلس الكلية بموافقة مجلس الكليـــة وأن يناقش فيه مناقشة علنية وفقا لاحكام اللائحة الداخلية •

٤ــ أن يؤدى أختبارا تحريريا أو شفويا حسبما يقرره مجلس الكلية فى الموضوعـــات التى تتصل بالبحث الذى يقدمه (المادة ١٩) •

درجة دكتـــوراه فى الآداب : ــ

للحصول على درجة دكتوراه فى الآداب يجب أن تتوافر فى الطالب الشـروط الآتيــــة :

١ ــ أن يكون حاصلا على درجة الماجستير فى الآداب من الجامعة المصريـــة أو على درجة معادلة لها من معهد آخر تعترف به الجامعة ويجوز لمجلس الجامعة بناء على طلب مجلس الكلية أن يقبل استثناء بعض الحاصلين علـى درجة الليسانس فى الآداب أو ما يعادلها اذا كانوا حاصلين على درجات علمية أخرى أو قاموا بأبحاث يرى المجلس أنها كافية من حيث معادلتهـــا لدرجة الماجستير فى الآداب •

٢ ــ أن يكون قد اشتغل بأبحاث هامة فى موضوع يقره مجلس الكلية مدة سنتيـــن على الاقل من حصوله على درجة ماجستير أو ما يعادلها أو من تاريـــــخ قبوله اذا لم يكن حاصلا على هذه الدرجة •

٣ ــ أن يقدم بأبحاثه رسالة تقبلها الكلية وأن يؤدى فيها بنجاح مناقشة علنية

وفقا لاحكام اللائحة الداخلية ويجب فى الرسالة أن يكون عملا ذا أهميـــة يشهد للطالب بأبحاث شخصيــة ويأتى للعلم بفائدة محققة (المادة ٢٠) .

اللائحة الداخليـــة : _

إن اللائحة الداخلية لكلية الآداب،تتألف من ٤٨ مادة موزعة على ستة أبـواب وأهم أحكام هذه المواد هى :

الامتحـانات:

* يكون الامتحان تحريريا فى كل المواد ويكون شفويا ايضا فى ثلاث مواد على الاقل يعينها مجلس الكلية فى السنة الدراسية . ويجيـــب الطالب فى الاختبـــارات التحريرية والشفوية باللغة التى تدرس بها المادة (المادة ٦) .

* تقدر درجات كل إختبار تحريرى او شفوى لكل مادة من صفر الى عشرين (المـادة ١٢) .

* يعطى الطالب درجة من صفر الى عشرين عن أعماله فى التمرينات العملية وتتكون هذه الدرجة من متوسط الدرجات التى تـعطى فى كل تمرين عملى (المـــادة ١٣) .

* لا يعد الطالب ناجحا فى الامتحان الا اذا حصل على ٦٠ ٪ من مجموع النهايات الكبرى للاختبارات التحريرية والشفهية ودرجة الامتحان العملية بشرط الا يحصـل على اقل من ست درجات فى اية مادة يكون فيها الاختبار تحريريا فقط ولا علـــى

أقل من ست درجات فى متوسط درجتى الاختبار التحريرى والشفوى فى اى مادة يكون فيها الامتحان تحريريا و شفويا (المادة ١٤) .

* يعلن النجاح فى امتحان درجة الليسانس فى الاداب باحدى الرتب الاتية :ـ مقارب ـ مرضى ـ جيد ـ جيد جدا . وتعرض نتيجة مداولات اللجنة فى مجلس الكلية لاقرارها (المادة ١٦) .

لمجلس الكلية أن يقرر فى النصف الاول من السنة الدراسية الاستعاضة عن الاختبار التحريرى فى مادة أو اكثر فى امتحان الانتقال من السنة الثالثة الى السنة الرابعة بموضوعات مكتوبة فى المواد المذكورة يعدها الطالب أثناء السنة . وفى هذه الحالة يجب فى الموضوع أن يشهد للطالب بعمل جدى ويجوز للجنة أن تناقش فيه . ويعطى الطالب درجة من صفر الى عشرين عن الموضوع الذى يقدمه . وتحسب درجته بدل درجة . الاختبار التحريرى الذى استعيض عنه بالموضوع . (المادة ٢٤)

لجان الامتحانات ولجان الحكم :ـ

تؤلف لجان امتحانات الليسانس فى كل مادة من عضوين يعينهما مجلس الكلية بناء على طلب العميد ،ويجوز اختيارهما من أعضاء هيئة التدريس بالكلية أو من الخارج (المادة ٧) .

* تؤلف لجنة الحكم فى مناقشة البحث المقدم للحصول على درجة الماجستير من ثلاثة أعضاء يعينهم مجلس الكلية . ويكون منهم الاستاذ الذى اعد البحث

باشرافه وهذه اللجنة هى التى تقوم باختيار الطالب تحريريا أو شفويــــا فى الموضوعات المتصلة ببحثه (المادة ٢٩) ٠

* للجنة الحكم أن تقترح منح رتبة الشرف الاولى للطلبة الذين حصلوا علــى ٩٠ ٪ على الاقل من مجموع النهايات الكبرى للدرجات ورتبة الشرف الثابتة للطلبة الذين حصلوا على ٨٠٪ هلى الاقل من مجموع النهايات (المادة ٣٠) ٠

* توءلف لجنة الحكم فى الرسالةالمقدمة للحصول على الدكتوراه فى الاداب فـى الاداب على الوجه التالى :ـ
عميد الكلية أو من ينوب عنه وتكون له الرياسة ـ الاستاذ الذى عملت ابحاث الطالب باشرافه ـ ثلاثة أعضاء يختارهم مجلس الكلية ويجوز أن يكون اثنـان منهم من خارج الكلية (المادة ٣٦) ٠

* يعلن النجاح باحدى الرتبتين الاتييتين : رتبة الشرف،ورتبة الشرف الممتازة المادة (٣٧) ٠

الشهـــادات:

يعطى الناجحون فى امتحان درجة الليسانس شهادة الليسانس فى الاداب او الليسانس الممتازة فى الاداب ٠ ويعطون كذلك شهادة يوقع عليها العميد تشمل بيان الدرجات التى حصلوا عليها فى الامتحانات وترتيب النجاح والرتبة التى نجحوا بها (المادة ١٨، ٢٣) ٠

* يعطى الناجح فى امتحان الماجستير شهادة الماجستير فى الاداب مع بيان ما تخصص فيه . وتشمل الشهادة ايضا :

١ ـ عنوان البحث المقدم .

٢ ـ رتبة الشرف التى تمنح (المادة ٣٢) .

* تشمل درجة الدكتوراه على بيان موضوع الرسالة ورتبة الشرف التى حصل عليها الطالب (المادة ٣٨) .

* لا تعطى شهادة الدكتوراه فى الاداب الا بعد أن تطبع الرسالة ويقدم منها خمسون نسخة للكلية (المادة ٣٩) .

كلية التربية (جامعة عين شمس)

نشأة الكليـــــه :ــ

فى الثامن عشر من شهر سبتمبر سنة ١٩٥٦ صدر قانون رقم ٣٤٥ الخاص بتنظيم الجامعه ،وفى الثالث والعشرين من نفس الشهر صدر القرار الجمهـــورى رقم ٢٤١٦ باللائحه التنفيذيه لهذا القانون • ونص القانون على أن تكون كليــــة التربيه احدى كليات الجامعه وقد كانت قبل ذلك " معهد التربيه للمعلمين " •

وقد انشئ معهد التربيه فى سنه ١٩٢٩ لتحقيق الاغراض الآتيـــه :ــ

اولا : أن يعد المعلمين لمدارس التعليم العام •

ثانيا : ان يكون مركزا للبحث العلمى فى مسائل التربيه والتعليم والدراسه النفسيه للاطفال •

ثالثا : أن يكون أداه لنشر الأفكار الحديثه عن التربيه بين رجال التعليم وتزويدهم بالارشاد اللازم لتطبيق اساليبها فى المدارس المصريه •

وقد كانت مدرسه المعلمين العليا بقسميها الأدبى والعلمى تؤدى الغرض الاول من قبل ،وكان الطلبه يتلقون بها دروسا فى اصول التربيه وعلم النفس والتمرين العملى على التدريس الى جانب دروس المواد العلميه التى يطالبون بتدريسهـــا

---

* تقويم جامعه عين شمس ١٩٥٩ ــ ١٩٦٠ ص ٢٥١
الناشر جامعة عين شمس سنة ١٩٦١

بعد تخرجهم . فلما انشئت الجامعه المصريه " جامعه القاهره " فى عام ١٩٢٥ اصبحت هذه المواد العلميه تدرس فى كليتى الآداب " ومنها قسم اللغه العربيه " والعلوم بالجامعه . وحولت وزاره المعارف مدرسه المعلمين العليا الى معهد يكمل الدراسه الجامعيه بالدراسه التربويه ويخصص للاعداد المهنى للمعلم ويكون لدراسه التربيه وعلم النفس والتمرين العملى المكان الاول .

وفى عام ١٩٢٩ انشئ المعهد وكان به يومئذ قسمان : الاول لاعداد مدرس التعليم الثانوى من خريجى كلية الآداب والعلوم بالجامعه، ومدة الدراسه به سنتان ، والثانى لاعداد مدرس التعليم الابتدائى من الحاصلين على شهادة الدراسه الثانويه ، ومدة الدراسة به سنتان يمهد لها بسنه اعداديه .

وفى سنة ١٩٣٧ قررت وزارة المعارف العدول عن قبول طلبه جدد بالقسم الابتدائى وفى سنة ١٩٣٨ تقرر الغاء القسم الابتدائى نهائيا . وصارت مدة الدراسة بالقسم العام الذى اصبح يخرج المعلمين للمدارس الابتدائيه والثانويه معا سنه واحده تسبقها دراسة تمهيديه فى التربيه وعلم النفس يتلقاها الطلبه فى اثناء السنتين الاخيرتين من سنين دراستهم بالجامعه . ثم اعيد نظام السنتين بقرار مجلس الوزراء الصادر فى ٢٨ مايو سنة ١٩٤١ .

ويشترط لقبول الطالب فى القسم العام :*

١ ـ أن يكون حاصلا على الدرجة العلمية من كليه الآداب أو كليه العلوم أو كليه دار العلوم أو ما يعادلها . "ويجوز قبول خريجى كلية الزراعه بدرجة جيـد فما فوق بالقسم العلمى".

٢ ـ ألا يزيد عمره عن ٢٦ سنه

٣ ـ أن يقبل بالكشف الطبى والفحص الشخصى اللذين يجريهما المعهد للتحقق من صلاحية الطلبة لمهنة التدريس وأن ينجح فيما يجريه عليه المعهد مـن اختبارات خاصة .

وعلى الطالب أن يوقع هو وولى أمره تعهدا باتمام الدراسة بالمعهد والاشتغال بالتدريس بعد تخرجه من المعهد مدة لاتقل عن خمس سنوات .

والدراسه بالمجان ، وفضلا على ذلك يمنح الطالب مكافأة دراسية قدرهـا أربعون جنيها فى السنه اذا كان حائزا على درجة ممتاز أو جيد جدا ، وأربعة وعشرون جنيها اذا كان حائزا على درجة جيد ، ويحرم الطالب من المكافآة فى أى سنة يكـون فيها معيدا للدروس .

وقد الحق بالمعهد مدرسة نموذجيه ، مؤلفه من قسم ابتدائى وقسم ثانوى ، يوجد معهد ثان بالاسكندريه ، يماثل القسم العام من معهد القاهره تمام التمثيـل .

* الحوليه الاول ص ٤٨٢ ـ ساطع الحصرى سنة ١٩٤٨ ـ

وفى عام ١٩٤٩ نظم المعهد دراسات مسائيه مستمره للمعلمين ليرشدهم الى الاتجاهات الحديثه فى التربيه، ويوجههم الى وسائل تطبيقها فى مدارسهم •

ثم ضم المعهد الى جامعه عين شمس عند انشائها عام ١٩٥٠ وتقرر أن تكون الدراسه به سنه واحدة •

وفى عام ١٩٥١ أنشئ بالمعهد قسم لمنح درجة الدبلوم الخاصة فى التربيه وأصبح للمتفوقين ممن ينالون هذه الدبلوم حق التحضير لدرجتى الماجستير والدكتوراه اللتين انشئتا بالمعهد بعد ضمه للجامعه •

الدرجات العلميه :

تمنح جامعة عين شمس بناء على طلب كلية التربيه الدبلومات والدرجات العلميه الآتيه :—

١ — الدبلوم العامه فى التربيه •

٢ — الدبلوم الخاصه فى التربيه •

٣ — درجة الماجستير فى التربيه •

٤ — درجة دكتور فلسفه فى التربيه •

كلية التربيه ــ جامعة عين شمس

من مهامها تأهيل خريجى كليات الآداب وكذا خريجى دار العلـــوم بجامعة القاهره ،وكلية اللغه العربيه بجامعه الازهر مهنيا لمدة عام واحـــد يحصلون بعده على الدبلوم العامة فى التربيه التى تتيح لهم تدريس اللغه العربيه بالمدارس الاعداديه والثانويه •

مدة الدراسه " بمعهد التربيه للمعلمين"كليه التربيه منذ انشائه كانــت سنتان وظلت هكذا حتى سنة ١٩٣٨ حين جعلت الدراسه بالقسم العالـــى به سنه واحدة تسبقها دراسة تمهيديه فى التربيه وعلم النفس يتلقاها الطلبة فى المعهد ثم اعيد نظام السنتين بقرار من مجلس الوزراء فى يوليو سنة ١٩٤١ وظل هكـــذا حتى ضم المعهد الى جامعة عين شمس سنة ١٩٥٠ فأصبحت الدراسة به سنـــه واحـــدة •

تسير الدراسة بالكلية على أساس النظام التتابعى المتمثل فى اعداد خريجى الكليات الجامعيه مهنيا للتدريس لمدة عام بعد تخرجهم •

تشمل الخطه الدراسيه لكلية التربيه حاليا على برنامج للاعداد الثقافـــى العام لطلبة الدبلوم العامه يدرسها الطالب فقط فى الفصل الدراسى الاول بواقـــع ساعتين اسبوعيا بعنوان (التربيه والمجتمع العربى) الى جانب ما يتلقاه من اعداد فى التربيه الرياضيه بواقع ساعة اسبوعيا فى كل من الفصلين •

وعلى هذا الاساس تكون نسبة الاعداد الثقافى العام لطلبه الدبلوم العامه بكليه التربيه ٢ر٨٪ فقط من خطه الدراسة الحاليه •

والجدول التالى يوضح الخطه بكليه التربيه •

المقـــرر	عدد الساعات فى الاسبوع	
	الفصل الاول	الفصل الثانى
أصول التربيه	٢	٣
تاريخ التربيه وتاريخ التعليم فى ج ٠م٠ع ونظام التعليم فيها وفى البلاد العربيه •	٣	٤
التربيه والمجتمع العربى	٢	—
الاسس العامه للمناهج والوسائل المعينه على التدريس	٥	—
طرق تدريس احدى المواد	٢	٦
سيكولوجيه التعليم — سيكلوجيه الطفوله	٦	—
سيكلوجيه الفرد والمجتمع		
التربيه الصحيه	—	١
الصحه النفسيه والقدرات العقليه وسيكلوجيه المراهقه	—	٦
اعمال السنه : معمل علم النفس والمناقشه •	٣	٣

وترجع هذه النسبه المنخفضه للاعداد الثقافى للطلاب فى كلية التربيه الى اعتماد الكليه على ما سبق أن درسه الطلاب من مقررات فى الكليات الجامعيه قبل التحاقهم بها مع ملاحظة أن بعض مقررات الاعداد المهنى تخدم بطبيعتها وبطريقه غير مباشرة الاعداد الثقافى العام للطلبه •

وبالنسبه للتدريب العملى : يقوم الطالب بالتمرين على التدريس ومزاولة أوجه النشاط المهنى المختلفه بالمدارس الاعداديه والثانويه • على أساس أن التمرين العملى خبره ضرورية وأساسية • ويتم هذا التمرين فى المدارس الاعدادية يوما كل اسبوع مع تخصيص ثلاثه اسابيع للتمرين المتصل • وذلك فى نهاية الفصل الدراسى الأول •

وفى الفصل الدراسى الثانى يقوم الطالب بالتمرين فى المدارس الثانويه يوما فى كل أسبوع مع تخصيص ثلاثه أسابيع للتمرين المتصل قرب نهايه الفصل الدراسى الثانى •

وكذلك فأن كلية التربيه جامعة عين شمس بخلاف الدراسات العليا الماجستير والدكتوراه تشتمل على الأقسام التاليه :-

١ - قسم الدبلوم العام فى التربيه •

٢ - قسم الدبلوم الخاصة فى التربيه •

ويشترط للقبول فى قسم الدبلوم العامه فى التربيه بالنسبه للغه العربيه :-

١ - ان يكون الطالب حاصلا على درجة الليسانس فى الآداب أو على بكالوريوس دار العلوم •

٢ — ألا تزيد سنه على ثلاثين سنه ميلاديه •

٣ — ألا يعوقه عائق جسماني عن الاضطلاع بمهنه التدريس والتزاماتها •

٤ — أن ينجح فيما تجريه الكليه من اختبارات شخصيه شفويه أو تحريريـــه ، للتحقق من حسن استعداده لمهنه التدريس •

٥ — أن يتعهد بالتفرغ لمتابعة الدراسة فى الكليه وممارسة مهنة التدريس لمدة ثلاث سنوات دراسية •

مواد الدراســـة :

أصول التربيه — المناهج وطرق التدريس — علم النفس التعليمى — التربيه المقارنه نظام التعليم فى الجمهوريه وتاريخه — تاريخ التربيه — الصحه النفسيه — التربيـــه الصحيه •

الدبلوم الخــاص :—

يشترط لقيد الطالب فيه :—

١ — أن يكون حاصلا على تقدير جيد على الأقل فى الدبلوم العامة للتربيه أو درجة ليسانس فى الاداب والتربيه (بما فيها قسم اللغه العربيه والاقسام الاخرى)

٢ — أن يتابع الدراسه المقررة لمدة سنه جامعيه اذا كان حاصلا على الدبلـــوم العامه فى التربيه ، ولمدة سنتين جامعيتين اذا كان حاصلا على درجـــة ليسانس فى الآداب والتربيه وعليه فى الحاله الثانيه أن يتابع فى السنه الاولى الدراسه التكميلية التى يقررها مجلس الجامعه بناء على اقتراح مجلس الكليـــه

وأن يتابع فى السنه الثانيه الدراسه المقررة مع المقيدين لهذه الدبلوم من حملة الدبلوم العامه فى التربيه •

٣ — يجوز لمجلس الكليه أن يعقد لطلبة الالتحاق بقسم الدبلوم الخاصة فى التربيه امتحان قبول فى احدى اللغات الاجنبيه الحيه وله أن يعفى من هذا الامتحان الحاصلين على مؤهل يغنى عنه •

مواد الدراســـة :

أولا : مقرر فى الاصول النفسيه والاجتماعيه للتربيه • مقرر فى علم النفس التعليمى •

ثانيا : أحد المقررات الآتيــه :

مقرر فى المناهج — فى الاداره المدرسيه — فى تاريخ التربيه والتربيـــه المقارنه •

ثالثا : أحد المقررات الآتيــــه :

مقرر فى علم النفس الطفوله والمراهقه — فى الصحه النفسيه وعلم النفس — الشواذ فى الاختبارات والمقاييس •

وذلك خلاف القيام بالتمرينات المتصله بالمقررات ويعطى الطالب عنهـا تقديرات تضم الى تقديرات تلك المقررات •

الامتحانات :—

يؤدى الطلاب الحاصلون على درجة الليسانس فى الآداب قسم اللغه العربيه والاقسام الاخرى " والتربيه المقيدون لنيل الدبلوم الخاصه فى التربيه امتحانا فـــى

السنه الأولى فى المواد التكميلية المقرره فاذا لم ينجح الطالب فى الامتحان أو تخلف عنه لمجلس الكليه أن يعيد قيده فى العام التالى ولاتجيز المادة قيده أكثر من مرة واحدة اثناء دراسته بهذه الدبلوم بالكلية •

ويعقد امتحان الدبلوم الخاصة مرة واحدة خلال شهر سبتمبر من كل عام •

كلية البنات " جامعة عين شمس "

نشأة الكليـــة :

فى الثامن عشر من شهر سبتمبر سنة ١٩٥٦ صدر القانون رقم ٣٤٥ الخاص بتنظيم الجامعة وفى الثالث والعشرين من نفس الشهر صدر القرار الجمهورى رقـــم ٢١٦ باللائحة التنفيذية لهذا القانون ، نصت على أن تكون كلية البنات احـــدى كليات الجامعة ، وقد كانت قبل ذلك معهد التربية للمعلمات ٠

وقد انشىء هذا المعهد سنة ١٩٣٣، ١٩٣٤ لاعداد مدرسات للمـــدارس الابتدائية والثانوية للبنات ٠ وكانت مدة الدراسة بثلاث سنوات للحاصلات علـــى شهادة اتمام الدراسة الثانوية القسم الثانى ٠ وسنتين للحاصلات على درجة البكالوريوس أو الليسانس من جامعة القاهره ٠

وكان منهج الدراسة للحاصلات على شهادة اتمام الدراسة الثانوية يشمل دراسة المواد العلمية أو الادبية وذلك فى السنة الأولى ٠ أما السنتان الاخيرتان فكانتـــا تخصصا لدراسة مواد التربية والتربية العملية بالاضافة الى المواد العلمية او الادبية . وتمنح الناجحات فى نهاية السنة الثالثة دبلوم معهد التربية (القسم الابتدائـــى) اما الحاصلات على البكالوريوس أو الليسانس فكانت دراستهن اثناء السنتين اللتيـــن يقضيانها بالمعهد مقصورة على المواد التربويه بقصد اعدادهن لمهنة التدريـــس ويحصلن على دبلوم معهد التربية (القسم العالى) ٠

ويعتبر انشاء هذا المعهد بداية نهضة جديدة فى تعليم البنات عامه وفى اعداد المدرسات خاصة، اذ لم تكن هناك دراسة للمعلمات أعلى من مستوى التعليم الثانوى حتى ذلك الوقت .

وكان عدد طالبات المعهد عند انشائه ٣٨ طالبه، موزعات على القسمين الادبى والعلمى* وكان المعهد ملحقا بمدرسة السنيه فى عامه الاول ، ثم نقل فى العام الثانى الى مبنى خاص به فى حى الزمالك وانشئ بالمعهد قسم داخلى مما شجع على التحاق الطالبات المغتربات عن القاهره بها .

وفى الاعوام التاليه أضيف الى المعهد اقسام جديدة لاعداد معلمات لمختلف انواع مدارس البنات، ففى سنة ١٩٣٧ أنشئت أقسام لاعداد مدرسات للرسم والتدبير المنزلى والموسيقى والألعاب الرياضية كما انشئ قسم لتخريج معلمات لرياضة الأطفال .

وفى عام ١٩٤٠ أعيد النظر فى نظام المعهد فى ضوء التجربة العملية فجعلت مدة الدراسة به اربع سنوات بدلا من ثلاث بغيه رفع المستوى العلمى للطالبات كما عدلت المناهج وادخلت عليها اضافات هامة حتى تكون الخريجات أكثر صلاحية للتدريس بالتعليم الثانوى، كما فصلت الاقسام العلمية عن المعهد وهى : اقسام الرسم والالعاب الرياضية والتدبير المنزلى والموسيقى .

---

* تقويم جامعة عين شمس ١٩٥٩ — ١٩٦٠ ص ٢٦١

وفى سنة ١٩٤٨ قررت الوزارة الغاء قسم رياض الاطفال وبذلك أصبح المعهد مقصورا على الاقسام التالية :—

١ — قسم المعلمات العليا ويشمل الشعب الآتيه :—

أ — شعبة الرياضة والعلوم .

ب — شعبة اللغة العربية والمواد الاجتماعية .

جـ — شعبة اللغه الانجليزيه والمواد الاجتماعيه .

د — شعبة اللغة الفرنسيه والمواد الاجتماعيـــه .

٢ — قسم معهد التربيه :— ويلتحق به خريجات كلية العلوم والآداب بالجامعـــه كما سمح لخريجات كلية الزراعة بالالتحاق به ايضا .

وفى سنة ١٩٤٩ ، ١٩٥٠ جعلت مدة الدراسة لخريجات الجامعه سنـــه دراسيه واحده بدلا من سنتين وذلك بسبب حاجة الدولة الى مدرسات .

وفى عام ١٩٥٠ — ١٩٥١ ضم المعهد بقسميه الى جامعة عين شمس" جامعة ابراهيم سابقا " وقد ترتب على ضم المعهد الى الجامعه :—

اولا : ادخال تعديلات كثيره على مناهج الدراسه .

ثانيا : انشاء قسم مستقل للمواد الاجتماعيـــه .

ثالثا : تعديل اسماء الشهادات التى تمنح للناجحات فالناجحات فى قسم العلـــوم (نظام المعلمات العليا) يمنحن بكالوريوس التربية والعلوم ، والناجحـــات فى اقسام اللغات والآداب يمنحن ليسانس التربية والآداب ، كما سميت الدبلوم

التى تمنح لخريجات الجامعه (الدبلوم العامه فى التربيه) الدرجات العلميه :

تمنح جامعة عين شمس بناء على طلب كلية التربية الدرجات العلميـــــة والدبلومات الآتيـــه :ـ

١ ـ درجة ليسانس فى الآداب من احد الأقسام التاليه :

أ ـ قسم اللغه العربيه وآدابها .

ب ـ قسم اللغه الانجليزيه وآدابها .

جـ ـ قسم اللغه الفرنسيه وآدابها .

د ـ قسم التاريخ والجغرافيا .

هـ ـ قسم الدراسات الفلسفيه والاجتماعيه

٢ ـ درجة الليسانس فى الآداب والتربية من أحد الأقسام سالفه الذكر .

١ ـ جامعة الأزهـــر

اتخذ الأزهر الشريف شكل جامعة حديثه تضم العديد من الكليات المتخصصه منذ صدور القانون رقم ٤٩ لعام ١٩٣٠ الخاص بتنظيمه .

وكان من بين كليات جامعة الازهر كليات يعمل خريجوها بتدريس اللغه العربيه والتربيه الاسلاميه لطلاب المعاهد الازهريه او مدارس التعليـــم العام، هى :

كليه اصول الدين .

كليه اللغه العربيه .

كليه الشريعـــه .

كليه التربيـــــه .

كليه البنات الاسلاميـــه .

أ ـ كليه أصول الديـن :

انشأت عام ١٩٣٠ لتخريج علماء يقومون بالوعظ والارشاد اذ تدرس مواد التوحيد والمنطق والأخلاق لطلاب المعاهد الازهريـــه ،أو يشاركون فى تدريس اللغه العربيه والتربيه الدينيه فى مدارس التعليم العام .

• أقسامها العلمية : كانت كليه أصول الدين تضم الأقسام التاليه :ـ
قسم القرآن وعلومه ـ قسم السنه وعلومها ـ قسم التوحيد والفلسفه ـ قسم الأخلاق والاجتماع .

ومنذ عام ١٩٦٨ أصبحت تشمل :ـ

ـ قسم القرآن وعلومه ـ قسم الحديث وعلومه ـ قسم العقيده والفلسفه قسم الدعوة •

وفى عام ١٩٧٢ أضيف اليها قسم السنه •

ـ مدة الدراسة بها أربع سنوات دراسيه ، والدراسة بالصفين الأول والثانى عامة ، ثم يبدأ التشعيب من الصف الثالث الى ثلاث شعب هى :ـ

ـ شعبة التفسير والحديث ـ شعبه العقيده والفلسفه ـ شعبه الدعوة والارشاد •

خطة الدراسة :ـ

كانت الخطة الدراسيه تشمل وفق القانون رقم ٤٩ لعام ١٩٣٠ المواد الآتيه :
التوحيد ـ الفلسفه ـ المنطق ـ المناظرة ـ الأخلاق ـ التفسير ـ الحديث • تاريخ الاسلام ـ علم النفس ـ آداب اللغه العربيه ـ اللغه الفرنسيه • اللغه الانجليزيه •

ومنذ عام ١٩٦١ تضمنت :ـ

القرآن الكريم وعلومه ـ الحديث وعلومه ـ العقيده ـ نظام الاسلام ـ التاريخ والحضاره ـ الفلسفه ـ المنطق ومناهج البحث ـ علم الاجتماع ـ علم النفس علم الاخلاق ـ المجتمع الاسلامى العربى ـ الديانات والمذاهب المعاصرة ـ الفقه أصول الفقه ـ الدعوة والدعاة ـ اللغات الحية •

الدرجة العلميه التى تمنحها الكليه :

منذ عام ١٩٥٢ : الشهاده العاليه فى أصول الدين ، وفى عام ١٩٦١ أصبحت

درجة الاجازه العاليه " الليسانس " فى الشعب التاليه :ــ

شعبة التفسير والحديث ــ شعبة الدعوة والارشاد ــ شعبة العقيده والفلسفه ,
وكانت الدوله تستعين بخريجيها فى تدريس اللغه العربيه والتربيه الدينيــــه
فى مدارس الوزارة والمعاهد الأزهريه •

أما الآن فيستعان بخريجيها فى تدريس مادة التربيه الدينيه بالمعاهـــد
الأزهريه فقــــط •

ب – كلية اللغة العربية

انشئت كلية اللغة العربية عام ١٩٣١ ،بهدف تخريج معلمين لتدريس اللغة العربية فى المعاهد الدينية ،وفى مدارس التعليم العام،ولذا اتجهت مناهجها الى دراسة فروع اللغة العربية وآدابها وبعض مواد التربية وطرق التدريس،ثم تطورت بعد عام ١٩٦١ فشملت علوما حديثة،بهدف تخريج علماء ناضجى الفكر واسعى الثقافة وأصبحت تسمى " كلية الدراسات العربية " .

ومن أقسامها العلمية :–

– قسم اللغويات
– قسم الادب والنقد
– قسم أصول اللغة
– قسم التاريخ والحضارة

وهى أقسام شملتها الكلية بعد صدور قانون تطوير الازهر عام ١٩٦١ .

خطة الدراسة :–

تضمنت خطة الدراسة المواد التالية :

النحو – الصرف – المنطق – علوم البلاغة – الاداب العربية وتاريخها – تاريخ العرب قبل الاسلام – تاريخ الامم الاسلامية – التفسير – الحديث – الاصول – الانشاء فقه اللغة .

وفى عام ١٩٦١ أضيفت اليها :–

الدراسات اللغوية – الحديث – الدراسات المقارنة – تاريخ الحضارة والفكر – اللغات الشرقية والادبية .

مدة الدراسة أربع سنوات دراسية .

والدراسة فى الصفين الاول والثانى عامة، ومن الصف الثالث تتشعب الى :ـ

ـ شعبة الدراسات الادبية

ـ شعبة الدراسات اللغوية

ـ شعبة الحضارة العربيـــة

ـ شعبة التاريـــخ

ومنذ عام ١٩٦٨ بدأ التشعيب من الصف الاول الى شعبتين :ـ

ـ شعبة عـامة

ـ شعبة التاريخ والحضارة، وتنقسم هذه الشعبة فى السنتين الثالثـة والرابعة الى قسمين هما : قسم التاريخ ،وقسم الحضارة .

الدرجة العلمية التى تمنحها الكليـــة :ـ

ـ منذ عام ١٩٥٢ : الشهادة العالية فى اللغة العربية .

ـ منذ عام ١٩٦١ : الاجازة العالية الليسانس فى احدى الشعب الآتيـــة :

ـ الدراسات الادبية

ـ الدراسات اللغوية

ـ الحضارة العربية

ـ التاريخ

ـ ومنذ عام ١٩٦٨ ،الاجازة العالية " الليسانس " فى اللغة العربية أو التاريخ أو الحضارة .

جـ ـ كلية التربية " جامعة الازهـــــر "

تنفيذا للقانون رقم ١٠٣ لعام ١٩٦١ والذى قضت المادة ٣٣ منه بأن تختص جامعة الازهر بكل ما يتعلق بالتعليم العالى فى الازهر وبالبحوث التى تتصل بهذا التعليم .

وتحقيقا لذلك صدر القرار الجمهورى رقم ٦٠٦ لعام ١٩٦٤ بانشاء كلية التربية بجامعة الازهر فى ١٨ من رمضان عام ١٣٨٣ هـ الموافق ١٢ من فبراير عام ١٩٦٤ م .

انشائهـــا :

* كان الغرض من انشائها تزويد الراغبين من خريجى كليات جامعة الازهـــر من حملة الاجازة العالية أو ما يعادلها بالثقافة التربوية والنفسية والاجتماعية التى تؤهلهم للقيام بوظائف التربية والتعليم والارشاد والتوجيه، كل وفـــق تخصصه .

* وكذلك اعداد دراسات تدريبية وتجديدية ، لرفع المستوى المهنى لمعلمـــى اللغة العربية والدين ، وأئمة المساجد والوعاظ والمفتشين وأبناء المكتبـــات وموظفى المتاحف الاسلامية ، وذلك لتخريج المعلم الصالح المزود بالدراسات والخبرات التربوية اللازمة له فى ميدان التربية والتعليم وغيره من الميادين التربوية .

* والقيام بالبحث العلمى فى ميدان التربية عموما وفى طرق تعليم اللغة العربية على وجه الخصوص مع العناية ببحوث طرق تعليم اللغة العربية للاجانب .

من أقسامها العلميـــة :ـ

توجد بالكلية منذ عام ١٩٦٤ الشعب الآتيـــة :ـ

العلوم والتربية ـ الرياضيات والتربية ـ اللغة الاجنبية والتربية

ثم توسعت الكلية فى الشعب عام ١٩٦٨ فتضمنت:

شعبة الدين ـ شعبة اللغة العربية ـ شعبة اللغة الانجليزية ـ شعبة اللغة الفرنسية ـ شعبة التاريخ ـ شعبة الجغرافيـا .

خطـــة الدراســـة :ـ

أ ـ شعبة الدين : تفسير وعلوم القرآن ـ الحديث ـ علوم الحديث ـ تصـوف وأخلاق اسلامية ـ قصص الانبياء ـ توحيد ـ منطق ـ أصول فقه ـ فقـــه مقرر قومى ـ لغة أوربية ـ مبادىء علم الاقتصاد ـ اجتماع ـ المذاهـــب الاجتماعية المعاصرة ـ تاريخ اسلامى ـ الدعوة والدعاة ـ مناهج المفسريـن سيرة تحليلية ـ الاخلاق من الكتاب والسنة ـ مقدمة فى العلوم السلوكيـــة مدخل فى أصول التربية ـ أصول التربية ـ علم نفس النمـو ـ تاريخ التربيـة وتاريخ التعليم والتربية المقارنة ـ التربية الاسلامية والتربية المقارنة ـ الوسائل التعليمية ـ التربية ومشكلات المجتمع العربى الاسلامى ـ طرق التدريـــس علم نفس تعليمى ـ علم نفس الدعوة ـ تربية عملية ـ المعلم فى الاســـلام المناهج ـ علوم عامة ـ الصحة النفسية وعلم النفس الاجتماعى والتربية الصحيـة .

ب ـ شعبة اللغة العربية: القرآن الكريم ـ التفسير ـ الحديث ـ النحو و الصرف العروض ـ تاريخ الادب والنصوص ـ البلاغة ـ البحث والمقال ـ تاريخ العالم الاسلامى وجغرافيته ـ مقرر قومى ـ اللغة الاوربية ـ اللغة الفارسية ـ اللغة العبرية ـ أصول اللغة ـ قراءات فى أمهات الكتب ـ النقد الادبى ومذاهبه ـ دراسات لغوية ـ تاريخ الحضارة والفكر الاسلامى ـ مدخل فى العلوم السلوكية مدخل فى أصول التربية ـ علم نفس النمو ـ أصول التربية ـ التربية الاسلامية وتاريخ التربيةوالتربية المقارنة ـ التربية ومشكلات المجتمع العربى والاسلامى ـ المناهج ـ الوسائل التعليمية ـ العلم فى الاسلام ـ طرق التدريس ـ علم نفس تعليمى ـ الصحة النفسية ـ وعلم النفس الاجتماعى ـ تربية صحية ـ تربية عملية علوم عامة .

مدة الدراسة أربع سنوات،والدراسة عامة فى كل شعبة وتمنح الكلية درجة الاجازة العالية فى التربية " الليسانس ـ البكالوريوس " فى احدى الشعب السابقة .

د ـ كلية البنـات الاسلاميـــــة

فى ٥ سبتمبر عام ١٩٦٢ صدر قرار السيد نائب رئيس الجمهورية ووزير شئـــــون الازهر رقم ٦ مكرر لشئون الجامعة عام ١٩٦٢، ونص فى مادته الأولى على أن تنشـــــأ كلية البنات الاسلامية بجامعة الازهر وتتخذ اجراءات افتتاحها فى أول العام الجامعى ٦٢ / ١٩٦٣. وقد بدأت الدراسة بها فى هذا التاريخ .

ومهمة الكلية تخريج عالمات متفقهات فى الدين وألوان مختلفة من المعرفة متفاعلات مع بيئتهن ومجتمعهن فى أرجاء الوطن العربى والاسلامى ، وذلك حتى لا تترك الفتـــــاة بمعزل عن مجالات العلم والعقيدة واللغة والتوجيه التى تميز بها الازهر .

ومن ضمن أقسامها العلميـــــــة :ـ

قسم الدراسات الاسلامية ـ قسم الدراسات العربية .

ثم بدءا من العام ١٩٦٨ تحولت كلية البنات الاسلامية الى جامعة اسلامية ومن شعبهـــا :ـ

أ ـ شعب الدراسات الاسلامية ـ وتضم الاقسام التالية :ـ

- قسم التفسير و الحديث .
- قسم الفقه والاصول .
- قسم العقيدة والفلسفة

ب ـ شعبة الدراسات العربية وتضم الاقسام التالية :ـ

قسم النقد والادب - قسم اللغويات ـ

قسم الدراســات الشرقية السامية .

خطتها الدراسيـــــة :ـ

أ ـ شعبة الدراسات الاسلاميـــة :ـ

التفسير والحديث ـ الاخلاق وأصولها ـ الفقه وتاريخه ـ العقائـــــد والملل ـ النحو والصرف ـ البلاغة والنصوص ـ جغرافية العالـــــم الاسلامى ـ مقرر قومى ـ القرآن الكريم ـ المنطق ـ السيرة النبويـــة النقد ـ الفقه ـ الاصول ـ العقيدة ـ الفلسفة ـ اللغة الاوربيـــــة والدراسة عامة بلا تشعيب ـ فى جميع سنوات هذه الشعبـة .

ب ـ شعبة الدراسات العربيـــة :ـ

اخلاق وعقائد ـ الفقه الاسلامى وتاريخه ـ القرآن الكريم ـ جغرافيـــا العالم الاسلامى ـ البلاغة ـ النحو والصرف ـ الادب والنقد ـ مادة قومية ـ السيرة النبوية ـ تاريخ العالم الاسلامى ـ فقه اللغة ـ العروض والقوافى ـ تاريخ الفكر الاسلامى والحضارة الاسلامية ـ المجتمع الاسلامى المعاصر ـ تاريخ الادب ـ التفسير ـ دراسات فى المكتبة العربيـــــة القديمة ـ أدب مقارن ـ المجتمع الاسلامى المعاصر ـ تاريـــخ الادب ـ المنطق ـ الحديث ـ لغة شرقية ـ لغة أوربية .

والدراسة فى الصفين الاول والثانى عامة وتتشعب فى الصفين الثالث والرابع الى شعبتين : أدبية ولغوية .

ج ـ شعبة الدين :

تفسير وعلوم قرآنية ـ الحديث ـ علوم الحديث ـ تصوف وأخلاق اسلامية
قصص الانبياء ـ توحيد ـ ملل ومقارنة أديان ـ منطق ـ أصول فقه ـ فقه
مقرر قوى ـ لغة أوربية ـ مبادئ علم الاقتصاد ـ اجتماع ـ المذاهب
الاجتماعية المعاصرة ـ تاريخ اسلامى ـ الدعوة والدعاة ـ مناهج المفسرين
سيرة تحليلية ـ الاخلاق من الكتاب والسنة ـ مقدمة فى العلوم السلوكية
مدخل فى أصول التربية ـ أصول التربية ـ علم نفس النمو ـ تاريخ التربية
وتاريخ التعليم والتربية المقارنة ـ التربية الاسلامية والتربية المقارنة
الوسائل التعليمية ـ التربية ومشكلات المجتمع العربى الاسلامى ـ طرق
التدريس ـ علم نفس تعليمى ـ علم نفس الدعوة ـ تربية عملية ـ المعلم فى
الاسلام ـ المناهج ـ علوم عامة ـ الصحة النفسية وعلم النفس الاجتماعى
والتربية الصحية .

د ـ شعبة اللغة العربية :

القرآن الكريم ـ التفسير ـ الحديث ـ النحو والصرف ـ العروض ـ تاريخ
الادب والنصوص ـ البلاغة ـ البحث والمقال ـ تاريخ العالم الاسلامى
وجغرافيته ـ مقرر قوى ـ اللغة الاوربية ـ اللغة الفارسية ـ اللغة العبرية
أصول اللغة ـ قراءات فى أمهات الكتب ـ النقد الادبى ومذاهبه ـ دراسات
لغوية ـ تاريخ الحضارة والفكر الاسلامى ـ مدخل فى العلوم السلوكية ـ مدخل
فى أصول التربية ـ علم نفس النمو ـ أصول التربية ـ التربية الاسلامية

وتاريخ التربية والتربية المقارنة ـ التربية ومشكلات المجتمع العربى والاسلامى
المناهج ـ الوسائل التعليمية ـ العلم فى الاسلام ـ طرق التدريس
علم نفس تعليمى ـ الصحة النفسية وعلم النفس الاجتماعى ـ تربية صحية
تربية عملية ـ علوم عامة .

والدراسة عامة فى داخل كل شعبة من الشعب السابقة .

تمنح الكلية درجة الاجازة العالية " البكالوريوس ـ الليسانس " فى الشعب السابقة .

توحيد مصادر اعداد المعلـــــم

تهتم الدولة فى الآونه الاخيرة بتوحيد مصادر اعداد المعلم وقد اتخذت بعض الاجراءات لتنفيذ ذلك من اهمها :ــ

- مشروع رفع مستوى تاهيل معلمى المرحلة الابتدائيه .
- وقد بدات وزارة التعليم اعتبارا من عام ٨٣/٨٤ برنامج تاهيل معلمى المرحلة الابتدائيـة للمستوى الجامعى وبدات التجربة فى محافظتى القاهرة والجيزه حيث انتظم منها ٦٠٠٠ معلم يدرسون فى ١٣ مركزا تحت اشراف اساتذة كلية التربيه واجهزة الوزارة ، كما تم الاتفاق على تخصيص برامج تعليمية تليفزيونية واذاعية للدارسين فى هذا البرنامج .
- انشاء شعب لاعداد معلم التعليم الاساسى فى كليات التربيه (متضمنا اعداد معلم اللغة العربية) .
- تطوير خطط ومناهج دور المعلمين والمعلمات وربطها ربطا عضويا بكليات التربيه لاعداد معلم الحلقة الاولى من التعليم الاساسى على المستوى الجامعى .

مدى كفاية معلم اللغه العربيـــــــــــة

على الرغم من الجهود التى تبذلها الدوله لتوفير العدد الكافى من مدرسى اللغه العربيه فلايزال هناك عجز صارخ فى مدرسى اللغه العربيه والتربيه الدينيه بحيث بلـــغ هذا العجز فى العام الدراسى ٧٨/١٩٧٩ — ٨٤٨٣ معلما بنسبة ٣٣٪ من عـــدد مدرسى اللغه العربيه ؛

ويرجع هذا النقص الى الالتزامات والارتباطات التى على الجمهوريه ان توفى بها قبـل ابناء الوطن العربى والدول الصديقة التى ترتبط معها بمعاهدات واتفاقات ثقافيـــة وتعليمية • فهناك كثير من المعلمين معارون او متعاقدون مع الكثير من دول الوطن العربـى لتدريس اللغه العربيه •

كذلك منهم مجموعه تعمل فى الدول الصديقه سواء منها الافريقية او الاسيويه او الغربيه هذا ويسهم فى حدوث النقص فى معلم اللغه العربيه ايضا ما تتبعه الوزارة حاليا من تزويـــد المدارس الخاصه بمعلمين من العاملين بها لضمان كفاءة التعليم الخاص الذى يعتمــــد عليهم حاليا فى تدريس اللغه القوميه بمستوى الكفاءة المرغوبة فيـــه •

وتعمل الوزارة على سد الثغرات فى نقص المعلمين وذلك :ــــ

١ — برفع نصاب معلم اللغه العربيه من عدد الحصص نظير دفع مكافآت عن الحصص الزائده •

٢ — رفع كثافة الفصول من عدد التلاميذ •

٣ — الاستعانه بالمحالين على المعاش لتدريس المادة •

٤ — هذا الى جانب ماتقوم به الوزارة من التوسع فى القبول بكليات التربيه فى قسم اللغه العربيه وصرف حوافز مادية للملتحقين بهذا القسم تشجيعا لهم على الدراسة فيه لمواجهة النقص فى عددهم •

ثالثا : تدريب معلم اللغه العربيـــــــة

١ ـ الاجهزه المعنيه بتدريب المعلم :ـ

تتعاون الاجهزه التاليه كل فى ميدان تخصصه واحتياجاته ـ على تقديـــم برامج تدريب للمعلمين والعاملين فى حقل التعليم عامه ترسم سياستها وفقا لمقتضـــى حاجة الجهاز اليها كما تحدد وترشح المطلوب تدريبهم ومنها :

أ ـ الادارة العامه للتدريب :ـ

وهى تعد المركز الام لكل العمليات التدريبيه أنشأت عام ١٩٥٥ لتتولـى العمل على رفع كفاءة المدرسين وتجديد معلوماتهم لمسايره المستحدث المستمـــر فى العلوم التقنيه وفى علوم التربيه وطرق التدريس الى جانب اعداد المرشحين منهـــم للمناصب القياديه •

وللاداره العامه مراكز اقليميه فى القاهره والاسكندرية واسيوط الى جانب الاقسام المحليه فى الادارة التعليميه المختلفه والموزعه على انحاء الجمهوريه •

والادارة مجهزه بمكتبه متخصصه ومعمل للغات وثلاث معامل للكيمياء والطبيعـــه والتاريخ الطبيعى • ومزودة بأحدث الاجهزه اللازمه لتدريب مدرس هذه المــــواد بمراحل التعليم المختلفه • اما مركز التدريب بالاسكندريه فمجهز بمعمل لغات ومكتبـــه •

بدأت الادارة عملها برسم سياسه لعدد محدود من البرامج ذات الاهداف الواضحه والتى دعت الضرورة اليها ثم تطورت ونمت فقد مت فى عام ١٩٧٠ ما يقرب من ٨٥ برنامجــا

وفى عام ١٩٧١ وصلت الى ١٤٠ برنامجا استهدفت تدريب عدة آلاف من العاملين بالتعليم فى كافة مستوياته ، وكان من اهم دوافع التطور والاتساع هذا ما طرأ على التعليم من تطور فى المناهج وطرق التدريس والكتب المدرسيه والوسائل المعنيه وما طرأ على التفكير القومى والعربى العالى من تحول ، مركزه برامجها على مستلزمات التعليم العصرى لتثبيت دعائم الدول العصريه .

وتقوم ادارة التدريب برسم السياسه العامه للتدريب ووضع البرامج وفقا لما تخططه لها الوزارة من اهداف ومتطلبات تحددها الجهات الاتيه .

ب ـ مستشار المواد الدراسيـــــه :

وهم اقدر العاملين على تحديد سياسة تدريبيه لنوعيات معلميهم كلما اقتضـــت الضرورة ذلك من حيث :ـ

ـ مدى كفاءة المعلمين وتناسب مؤهلاتهم مع ما يدرسونه .

ـ تعديلات فى المناهج الدراسيه .

ـ تعديلات فى الكتب وتطوير فى الوسائل المعنيه لتدريس الماده .

ـ ادخال المستحدث على الماده العلميه .

جـ ـ الادارة التعليمية المختلفـــــه :

حيث تقوم برسم اطار حاجاتها فى اعداد مدرسيا لمرحلة او الوظائف القياديه بها

د — هيئات اخرى معاونـــــه :

وللهيئات التاليه دورها الفعال فى قيادة التدريب وتقديم الخدمات والبرامج اللازمه له وتوفير المناخ الملائم لتحقيقه •

— كليات التربيه بالجامعات المختلفه وتسهم فى برامج استكمال التأهيل

— كلية دار العلوم وتسهم فى برامج استمرار التأهيل

— مركز تطوير العلوم ويسهم فى برامج التجديد فى الرياضيات والعلوم •

— مركز اللغة الانجليزيه التابع لجامعة عين شمس ويسهم فى برامج اللغه الانجليزيه

— المركز الثقافى الفرنسى وقد اسهم فى البرامج التجديديه للرياضيات الحديثـــه ولتطوير تدريس اللغه الفرنسيه •

— دور المعلمين والمعلمات وبها قسم مستقل لتدريب معلم الابتدائيى •

— الادارة العامه للبعثات حيث تتولى عمليه تجديد المنح الداخليه والخارجيـــــه وفقا للاتفاقات الثقافيه المبرمه بين الدول للتدريب على تخصص معين •

— كبار العاملين فى وزارة التربيه والتعليم والمستشارين بخبراتهم واساتذه الجامعات واساتذة كليات التربيه وخبراء التدريب يسهمون فى المحاضرات واللقاءات والاعمال الميدانيه والتقويم كل فى مجال تخصصه وفى اطار البرنامج المرسوم •

— كما تتخذ الاداره العامه للتدريب مراكز التدريب المهنى المختلفه والمؤسســـات والبنوك معامل لتدريب معلمى المواد التجاريه والزراعيه والصناعيه •

— ادارة الوسائل التعليميه بالوزارة ، وهى تقدم كل المساعدات اللازمه فى تقويم مالديها من اجهزه ومعينات تتطلبها البرامج التدريبيه .

هـ — قسم التدريب بالادارة العامه لدور المعلمين والمعلمات فى تدريب معلمى المرحلة الابتدائيه اثناء الخدمه .

توثيقا للعلاقه بين معاهد اعداد المعلمين والمعلمات والمدارس الابتدائيه اتجه الرأى الى جمع شئون التدريب الخاصه بالمرحلة الابتدائيه فى قسم واحد مختص " قسم التدريب والتجريب للتعليم الابتدائى ومعاهد المعلمين " .

فقد صدر القرار الوزارى رقم ٥٨ بتاريخ ١٩٥٧/٧/٦ مؤيدا لهذا الاتجاه ومقررا :

١ — اتخاذ معاهد المعلمين والمعلمات مراكز ثابته للتدريب وتنفذ فيها البرامج التدريبيه سواء ما ينظم منها اثناء العام الدراسى او خلال العطله الصيفيه .

٢ — تدعيم هيئات التدريس فى هذه المعاهد بالكفاءات الممتازه القادره على تحمل مسئوليه الاعداد والتدريب والتوجيه وملاحقه التطورات العلميه .

٣ — الاستعانه فى تنفيذ برامج التدريب بصفه اساسيه بعمداء ونظار واعضاء عند الضرورة بالخبراء والاخصائيين الذين تتطلب حاجة العمل الاستعانه بهم سواء اكانوا من موظفى الوزارة او غيرهم .

٤ ـ تزويد المعاهد بالمعينات التعليميه اللازمه من مكتبات ومعامل وادوات واجهزه بحيث تتهيأ الفرصه لتنفيذ النواحى النظريه والعمليه من برامج التدريب على خير وجه ممكن وتقوم ادارة الوسائل التعليميه بالوزارة بتقديم كل المساعدات اللازمه فى هذا الشأن ومتابعة هذه المراكز بالاشراف المنظم عملا على تنميتها وتطورها ٠

٥ ـ تنظيم معاهد البرامج التدريبيه بواسطه ادارة التدريب بالتعاون مع عمداء ونظار معاهد المعلمين ومديرى الاداره التابعه لهذه المعاهد وكلما دعت الحاجه تشكل لجان تضم مديرى هذه المعاهد ونظارها وممثلى الاداره التعليميه المعنيه بالاشتراك مع ادارة التدريب لوضع التنظيمات الفنيه التى تستلزمها طبيعة هذه البرامج ٠

٦ ـ تقوم ادارة التدريب بتمويل الدراسات التدريبيه التى تنظم فى هذه المعاهد والمدارس وذلك خصما على ميزانيته ٠

دراسة حول اعداد المعلم وتدريبه فى مصر وبعض دول العالم ٠ اجلال السباعى ٠ فتحيه البيجاوى ٠ المركز القومى للبحوث التربويه جهاز التوثيق والمعلومات التربويه٠ ١٩٧٩ ص٠ص ٤ ـ ٩

رابعا : الوضع الحالي لاعداد معلم اللغه العربيه

فى ضوء ما سبق يتضح لنا أن معلم اللغه العربيه يعد فى كليات التربيه ودار العلوم وكليات تربيه جامعة الازهر وكلية البنات الاسلاميه • وكليات الآداب التابعه للجامعات المصريه (اقسام اللغه العربيه بها). أما بالنسبه لمعلم التربيه الدينيه فهو يعد فى كليةٍ واحدة وهى كليه التربيه جامعة الازهر ويستعان بخريجيها لتدريس مادة التربيه الدينيه فى المعاهد الأزهريه فقط • اما بالنسبه للمدارس التابعه لوزارة التربيه والتعليم ، فإن مادة التربية الدينيه يقوم بتدريسها معلم اللغه العربيه دون اعداد علمى له ، بل يدرسها بجانب تدريسه لمادة اللغه العربيه فى جميع مراحل التعليم •

وتقبل كليات التربيه – دار العلوم – وكليات الآداب فيما عدا – كليه التربيه بجامعه الازهر – طلابها من بين الحاصلين على شهادة الثانويه العامة عن طريق مكتب التنسيق الخاص بالجامعات وطبقا لقواعد التنسيق العامه دون أى اختبارات خاصة سواء أكان من شعبة الآداب أم العلوم أم الرياضة •

وبالرجوع لنتائج مكتب التنسيق للسنوات السابقه يتبين لنا :

– ان الطلاب المقبولين هم من الحاصلين على أقل الدرجات فى امتحان الشهادة الثانويه العامة •

- ان هناك تفاوت واختلاف بين هذه الكليات والاقسام فى عدد الساعات المحددة لكل من الدراسات اللغويه والدراسات الاسلاميه ، كما ان هناك تفاوتا فى المناهج ذاتها ، فقد تدرس مقررات فى كلية أو قسم ولا تدرس نفس المقررات فى كليه أخرى أو قسم آخر .

- ان العنايه بالناحيه النظريه فى اكثر هذه الكليات والمعاهد والاقسام اظهر من العنايه بالناحيه التطبيقية ، وبالناحيه الفلسفيه اظهر من الناحيه العمليه (1) ، فقد تولى احدى الكليات اهتمامها الاكبر بفلسفة النحو ، أما النحو نفسه فلا يحظى من الخطة والمنهج الا بقدر قليل . وقد يكون النقد الادبى هو صاحب الخطوة فى معهد ما ، أما الأدب نفسه فليس له الا أدنى نسبه ثم ان التطبيق على قواعد اللغه العربيه ، والتعبير كتابه عن موضوعات مختلفه (الانشاء) ، وتجويد الخط العربى ، ودراسه قواعد الاملاء ، وعلى النطق الصحيح واستخدام معامل اللغات ... كل ذلك لا يلقى عناية تذكر فى معظم المعاهد والكليات التى تخرج معلم اللغه العربيه حاليا .

- ان الظروف التى تحيط بالدراسة فى معظم الكليات والمعاهد من كثرة الاعداد وضعف الامكانيات وقصور فى الوسائل المعينه بالاضافة الى ضعف استعداد الطلبه انفسهم – تجعل استيعاب المناهج المقررة – رغم قصورها امرا عسيرا .

---

(1) المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا شعبة التعليم الازهرى تقرير اللجنه الفرعيه ص ١٦

— أنهم لم ينتظموا فى هذه الكليات والاقسام ، الا لأن مجموعهم دفعهم للالتحاق بها دون رغبه فيها، او استعداد لها •

— أن أكثرهم فى التنسيق الداخلى لأقسام كليات الآداب وكلية البنات بجامعة عين شمس يعزفون عن الانتظام فى أقسام اللغه العربيه، وبهذا تضطر هذه الاقسام الى قبول أضعف المستويات •

— ان الكليات والاقسام التى يقبلون بها — فيما عدا كليات التربيه — خاصه بالاعداد فى المادة لا الاعداد لتدريسها ، والطالب يعيش فيها على احتمال ان يكون فى مستقبل حياته معلما أو غير معلم • وبذلك يتخرج وهو لم يتهيأ من الناحية النفسيه لاستقبال مهنة التدريس •

ولذلك فهناك حوافز ماديه تقررت فى بعض الكليات لدارسي اللغه العربيه خاصة تشجيعا للطلاب على الالتحاق بها •

— خطة الدراسة فى الكليات والمعاهد التى يتخرج فيها من يقومون بتدريس اللغه العربيه فى الوقت الحاضر هى :—

— فتره الدراسة فى جميع المعاهد والكليات أربع سنوات بعد الثانويه العامة أو الثانويه الازهريه •

— ان هذه السنوات الاربع تقضى فى معظمها فى دراسة مواد اللغه العربيه والدراسات الاسلاميه وحدها دون اعداد مهنى (دار العلوم — كليات اللغه العربيه — اقسام اللغه العربيه بالجامعات المصريه) أما فى كليات التربيه فان السنوان الاربع توزع بين دراسة اللغه العربيه كمادة ، ودراسة علوم التربيه •

ومن ثم يتخرجون وفيهم تصور ظاهر والمامهم فى الأغلب الأعم بالمقررات

الدراسيه سطحى . ثم أنهم لايكادون يعرفون شيئا عن امهات الكتب والمراجع

التى تعتبر اصولا مثل القواميس المختلفه والاغانى وغير ذلك .

خامسا : توصيات المؤتمرات والدراسات والبحوث

التى ناقشت اوضاع معلمى اللغة العربية

١ — المنظمة العربيه للتربيه والثقافه ،حلقات اعداد المعلم العربى : بيروت ، اغسطس ١٩٥٧ .

ومن التوصيات التى اصدرها المؤتمر :ـــــ

التوصيه رقم (٢)

توصى الحلقة بأن يصحب كل توسع فى التعليم تخطيط لاعداد المعلمين يتناسب مع هذا التوسع ويؤدى الى رفع مستوى التعليم .

التوصيه رقم (٣)

توصى الحلقة باللغة العربيه وتعريب التعليم فى جميع مراحله وانواعه ،بما فى ذلك معاهد المعلمين ،حتى يتخرج المعلمون متمكنين من التدريس بلغة عربيه صحيحه .

التوصيه رقم (٧)

توصى الحلقة بأن يكون الاعداد المهنى والاعداد العلمى مرتبطين ارتباطا تاما حيثما امكن ذلك .

التوصيه رقم (١١)

توصى الحلقة بأن يختار للتدريس فى معاهد اعداد المعلمين الاساتذه الاكفاء ،وان يتولى ادارتها شخص تربوى من الطراز الممتاز يؤمن بقوميته العربيه وتتوفر لديه خـــبرات

كافيه فى المسائل التربويه والاجتماعيه والاداريه •

التوصيه رقم (١٤)

توصى الحلقة بأن لاتقل مدة اعداد معلمى المرحلة الابتدائيه عن المدة اللازمة للحصول على شهادة الدراسة الثانويه ،وان لاتقل مدة اعداد معلمى المرحلة الثانويه عن المدة اللازمة للحصول على شهادة التعليم الجامعى أو العالى ،مع مراعاة التنويع فى طرق اعداد المعلمين بغية اجتذاب العناصر الممتازه الى مهنة التعليم •

التوصيه رقم (١٥)

عند الاضطرار الى تعيين المعلمين غير المؤهلين مسلكيا ،توصى الحلقة بأن لايقل مستوى معلمى المرحلة الابتدائية عن مستوى حاملى الشهادة الثانويه ،وان لايقل مستوى معلمى المرحلة الثانويه عن المستوى الجامعى أو العالى ،على ان تقوم وزارة التربيه والتعليم بعقد دورات تدريبيه مسلكية لاكمال اعدادهم مهنيا •

التوصيه رقم (١٧)

توصى الحلقة بأن تشتمل مناهج معاهد المعلمين على اعدادهم اعدادا علميا ونفسيا وتربويا واجتماعيا بحيث يصبح كل واحد منهم خلال ممارسته مهنته مربيا ورائدا ومصلحا اجتماعيا •

التوصيه رقم (١٨)

توصى الحلقة ان يشمل التدريب العملى لاعداد المعلمين ممارسة جميع الاعمال التى سيحتاجون اليها فى مهنة التعليم •

التوصيه رقم (١٩)

توصى الحلقة بالا يبدأ التخصص فى معاهد اعداد المعلمين للمرحلة الثانيه الا بعد تزويد الطالب بقدر كاف من الثقافة العامه يوسع افق تفكيره • وان يكون هذا التخصص متدرجا بحيث لا يمنعه من تدريس مجموعة مؤتلفة من المواد •

التوصيه رقم (٢٢)

توصى الحلقة بأن يعمل القائمون على اعداد المعلمين فى البلاد العربيه على دراسة الاسس السليمة التى يجب ان يستند اليها تقويم اعمال الطلاب فى معاهد اعدادهم وتقويم اعمال المعلمين خلال ممارستهم مهنتهم •

التوصيه رقم (٢٤)

توصى الحلقة الادارة الثقافيه بجامعة الدول العربيه ان تعمل على تعاون معاهد اعداد المعلمين فى البلاد العربيه على تنظيم حلقات لدراسة المشتملات التربويه الاتيه :

(أ) تحسين اساليب التربيه اللغويه القوميه •

(ب) تحسين اساليب التربيه الاجتماعيه والوطنيه والرياضيه •

(جـ) تحسين اساليب التربيه العلميه والعمليه وفق طرق فعالة ايجابيه تجعلها الصق بالحياة وتكوين المهارات العلميه •

التوصيه رقم (٢٦)

توصى الحلقة بأن توضع فى كل دولة عربيه خطة لتدريب المعلمين ترمى الى :

١ — تدريب غير المؤهلين منهم تأهيلا علميا او تربويا كافيا •

٢ — تجديد معلومات المعلمين وخبراتهم حتى يلموا بما يستحدث من اساليب التربيه

٣ — تدريب المعلمين على اعداد الوسائل التعليميه (وسائل الايضاح) واستعمالها

٤ — تدريب المعلمين بمختلف الوسائل على خدمة المجتمع ودراسة البيئه الطبيعية والاجتماعيه للافادة منها وخدمتها •

التوصيه رقم (٢٧)

لرفع مستوى المعلمين ،توصى الحلقة بأن تنظم حلقات للبحث فى كل مدرسة او دائره تعليميه لتبادل وجهات النظر والخبرات •

٣ ـ المؤتمر الثاني للمعلمين العرب • لبنان • ١٩٦١ القاهرة ،
الادارة الثقافية ،جامعة الدول العربية ،ص٩٦ •

أوصى المؤتمر بضرورة : ـ

أ ـ العناية بالتربية الدينية وتعميمها في مختلف مراحل التعليم ،لتحقيق مثلها العليا ،ولمقاومة الالحاد والاستعمار والاستغلال وكل اغراض لا تنسجم مع اهداف الامة السليمة ،ولنشر روح المحبة والاخاء بين المواطنين العرب على اختلاف اقطارهم ومذاهبهم •

ب ـ أن تتولى الدولة العناية بالتربية الدينية للمواطنين العرب كافة ،وبالمناهج في كل مادة دراسية بتحقيق التكامل بين المواد جميعها ،مع تدريب المختصين على تدريس مادة التربية الدينية •

٣ ـ المؤتمر الثالث لوزراء التربية والتعليم العرب ، الكويت ، ١٩٦٨ ، القاهـــرة ، الادارة الثقافية ، جامعة الدول العربية ، ص.ص. ١٦٤ ـ ١٧٥ .

ـ الحرص فى اعداد المعلم على السلوك والقدوة الحسنة ، وأن يكون هـذا الجانب أساسا فى منهاج اعداد المعلمين والمعلمات .

٤ ـ مؤتمر تطوير التعليم ، اسيوط ، ١٩٧١ ، مجلس الاباء ونقابة المعلمين بأسيـوط ص.ص. ١٢٠ ـ ١٢٢ .

أقر المؤتمر التوصيات الاتيــــة :ـ

فيما يتعلق بالمرحلة الابتدائيـة :ـ

ـ أن يكون المعلم رائد التلاميذ وقدوة حسنة لهم فى اداء العبادات ، وفـى السلوك الدينى السوى داخل المدرسة وخارجها .

فيما يتعلق بالمرحلة الثانويــــة :ـ

ـ يجب أن يصاغ معلم التربية الدينية واللغة العربية على نسق خاص ، لينهض برسالته ، ولهذا نرى ادماج المعاهد التى تعد مدرسى هاتين المادتين فى معهد واحد يشترط فى طالبه أن يحفظ قدرا كافيا من القرآن الكريـــم يستوعب منهج المرحلتين الاعدادية والثانوية ، حتى يتخرج ناضجا فاهما قادرا على اداء رسالته على مستوى مبدع خلاق .

٥ - مؤتمر التعليم فى الدول العصريه (القاهره ، فبراير ١٩٧١)

- نظمت هذا المؤتمر وزارة التربيه والتعليم بجمهورية مصر العربيه واستهدف المؤتمر وضع الخطوط العريضه اللازمه لتشكيل وبناء التعليم المصرى فى مصر بالدرجة التى تتناسب مع امكاناتها ، واثاره الوعى التعليمى ، وخلق فكر تربوى موحد حول مستقبل التعليم فى بلادنا فى ضوء الاتجاهات التربويه المعاصره والتطورات العلميه والاجتماعية الحديثه .

ومن أهم توصياته :-

- توحيد مصادر اعداد المعلم ايا كان نوع التخصص او المرحلة التى يعد من اجلها .

- اختيار الطلاب لمعاهد اعداد المعلمين على اسس علميه سليمة .

- وضع منهج للحوافز الماديه والاجتماعيه يساعد على جذب وتنشيط العناصر القادرة على تحمل مسئوليات المعلم مع مراعاة تحقيق الاستقرار المادى له واشباع حاجاته الاجتماعيه .

- تقويم عمل المعلم وتقويم اساليب كليات التربيه فى اعداد المعلم .

٦ - اللجنـــة المشـــتركة
لاعداد المعلمين وتدريبهـــم
فى دول ميثاق طرابلـــس
(القاهره ٦ - ١٥ مارس سنـــة ١٩٧١)

توصيات اللجنـــة
بالنسبة لاعداد معلم اللغة العربية

الاهداف العامـــة :-

١ - ان تساعد دراسة اللغة العربية فى مختلف مجالاتها التعليمية على استمرار نمو الطالب نموا متكاملا من جميع الجوانب الجسمية والاجتماعية والوجدانيــة والروحية .

٢ - أن تكون دراسة اللغة العربية وسيلة للثقافة وتوسيع المدارك وتنمية الـــذوق السليم وتزويد الطلاب بكثير من المعارف القيمة .

٣ - أن اعتزاز الطالب باللغة العربية باعتبارها لغته القومية وعنصرا من عناصـــر شخصيته وشخصية كل عربى ومقوما من مقومات الوحدة العربية .

٤ - أن تسهم الدراسة اللغوية فى تنمية شعور الطالب بأن وطنه جزء من الوطـــن العربى الكبير منذ كان الى اليوم والى الابد .

٥ ـ أن تؤدى الدراسة اللغوية الى دعم ايجابية الطالب بالقومية العربية وأنها السبيل الى تعاون العرب وقوتهم ونهوضهم فى شتى الميادين .

٦ ـ أن تؤدى الدراسة اللغوية الى الاعتزاز بامجاد العرب فى ماضيهم وحاضرهم والتشبع بآمالهم فى المستقبل والنزوع الى العمل لتحقيق هذه الآمال .

٧ ـ أن يزداد تشبع الطالب بالقيم الاجتماعية والخلقية والمثل العليا العربية والانسانية الخالدة والعواطف والاتجاهات السليمة التى تقوم عليها حياة المجتمع الصالح .

٨ ـ أن يتسع أفق الطالب ومنهجه للحياة ويلم الماما عاما بالاحوال العالمية والمشكلات الكبرى التى تشغل الاذهان فى مختلف البيئات ويدرك علاقة وطنه الكبير بها .

٩ ـ أن تسهم مجالات تعليم اللغة العربية فى اعداد الطالب للريادة الاجتماعية وتنمية احساسه بمشكلات بيئته والقيام بدور ايجابى فى علاجها وفى خدمة المجتمع ورفع مستواه .

الاهداف الخاصة :

١ ـ أن ترسخ وتنمو لدى الطالب العادات والمهارات القرائية الصالحة التى اكتسبها فيما سبق من مراحل التعليم : كالسرعة فى القراءة وجودة الاداء وفهم المقروء • والتميز بين أفكاره الرئيسية والفرعية والتفاعل معه والاستجابة له ونحو ذلك •

٢ ـ أن تنمو قدرته على الاستماع الجيد الواعى الذى يؤدى الى الالمام بعناصر المسموع والانتفاع به وتأييده ، أو معارضته •

٣ ـ أن تنمو قدرته على التذوق والحكم والموازنة والنقد لما يقرأ ويسمع •

٤ ـ أن يزداد نمو مهاراته وقدراته فى فنون التعبير الوظيفى الذى تتطلبه مواقف الحياة العملية والتعبير الابداعى بحيث يستطيع أن يتحدث أو يكتب بعبارة تتسم بصحة الفكرة ووضوحها وتنظيمها •

٥ ـ أن تتسع ثروته اللغوية •

٦ ـ أن تنمو قدراته ومهاراته الخطية او الاملائية بحيث يستطيع أن يكتب كتابة صحيحة من الناحية الهجائية بخط واضح منسق وان يراعى فى كتابته قواعد الترقيم •

٧ ـ أن ينمو ميل الطالب الى كسب المعرفة وشغفه بالقراءة حتى يصبح الاطلاع عادة له تدفعه الى تتبع الوان الانتاج الفكرى وبهذا يتهيأ له سبيل الاستمتاع الذهنى وشغل أوقات فراغه بما يثقفه ويفيده .

٨ ـ أن تمهد له سبل الاتصال النافع بالقرآن الكريم بوصفه اثرا ادبيا خاليا وبغيره من الآثار الادبية قديمة وحديثة من شعر وقصة ومقالة وخطبة ومسرحية ... الخ .

٩ ـ أن ينمو احساسه بما فى الآثار الادبية من جمال ويتذوق صور الاداء الرفيعة ويستمتع بفن الادب .

١٠ ـ أن يكتسب الاتجاه الى البحث وتقصى المسائل واللجوء الى المراجع لحل المشكلات وتنمو لديه الخبرات والمهارات التى تمكنه من استخدام المعاجم والفهارس والمراجع ومن جمع الحقائق وتنسيقها .

١١ ـ أن تكشف دراسة اللغة العربية عن الموهوبين من الطلاب فى النواحى الادبية واللغوية وتتعهدهم بالتشجيع والرعاية وتهيىء لهم فرص النمو والنضج .

الاهـــداف المهنيـــة :-

١ - أن تنمو لدى الطالب القدرات والمهارات اللغوية بصفة عامة واللازمة لمواقف التدريس بصفة خاصة : كالقدرة على تأدية الفكرة فى وضـوح وطلاقة وترتيب وعلى تطويع اللغة لمستويات الاطفال والملائمة بيـن هذه المستويات وموضوعات المناهج المقررة والقدرة على الالقاء وحسن الاداء الجهرى وعلى صياغة الاسئلة وتوجيهها والمهارات فى المناقشة والمحادثة .... ونحو ذلك .

٢ - أن يكتسب المعلومات والخبرات والمهارات التى تمكنه من القيام بتدريس اللغة العربية فى المرحلة الابتدائية على أن يكون ذلك بالطـرق التربوية التى تتمشى مع ميول الاطفال وقدراتهم وخصائص نموهـم فى هذه المرحلة .

٣ - أن يلم الماما كافيا بطرق تعليم القراءة والكتابة ويكتسب القدرة علـى تعليم المبتدئين بمثل هذه الطرق .

٤ - أن يفهم فهما واضحا مناهج اللغة العربية فى المدرسة الابتدائيـة والاسس التى بنيت عليها والاهداف التى ترمى اليها ووسائل تحقيـق هذه الاهداف .

٥ ـ أن يؤمن بأهمية استخدام الوسائل المعنية فى تدريس فروع اللغة العربية وخاصة تعليم القراءة والكتابة ويكتسب الخبرات اللازمة لاختيار هذه الوسائل واستخدامها وانتاجها ما أمكن .

٦ ـ أن يزود بالخبرات والمهارات التى تساعده على الربط بين فروع اللغة العربية بعضها ببعض وبينها وبين المواد الدراسية الاخرى والوان النشاط المختلفة ليمارس فى المستقبل مهمة معلم الفصل بنجاح .

٧ ـ أن يزود بالخبرات والمهارات التى تمكنه من ممارسة الوان النشاط اللغوى الملائمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية وتنظيمها والافادة منها كالصحافة المدرسية والتمثيل وتكوين مكتبة الفصل وادارتها .

٨ ـ أن يكتسب المعلومات والخبرات التى يستطيع بها تقويم تلاميذه وقياس مدى نموهم اللغوى وتعرف حالات القوة والضعف فيهم ومواجهة كل حالة بما يناسبها .

٧- مؤتمر اعداد وتدريب المعلم العربي (القاهره ، يناير - ١٩٧٢)

نظمته المنظمه العربيه للتربيه والثقافة والعلوم وكان من أهم توصياتـــــه :ــــ

- ضرورة اعادة النظر فى برامج اعداد المعلم بوجه عام بحيث يؤدى الى الصورة المطلوبه للعلم وذلك وفاء بمتطلبات التطور العلمى فى العصر الحديث •

- ضرورة تخطيط تلك البرامج فى ضوء تحديد مستويات الكفاية اللازمة وتطوير تلـــــك البرامج بصفة مستمرة بحيث تلاحق التغيرات الحديثه وان يكون ذلك على اســـــاس من البحث المستمر •

- ضرورة العناية بوسائل تقويم البرامج ، بحيث تكون عملية التقويم مصاحبـــــة لعمليـــة التدريـــب •

٨ . اجتماع خبراء متخصصين فى اللغه العربيه لتحديد مشكلات تدريسها فى التعليم العام بالبلاد العربية ، وترتيب اولوياتها واقتراح خطط لبحثها . عمان ، المملكة الاردنيه الهاشميه ٢ — ٧ / ١١ / ١٩٧٤ ادارة التربيه . المنظمة العربيه للتربيه والثقافة والعلوم . جامعة الدول العربيه ص.ص ١٥ — ٣٢

أقر الخبراء مايلى من توصيات :—

— لاعداد معلم اللغه العربيه :

أ — تيسير الدراسة العاليه لمعلمى المرحلة الابتدائيه بما يضمن استمرار تنميتهم العلميه والتربويه .

ب — ان يلتقى فى ظل المنظمة العربيه ممثلون للكليات التى تعد معلمى اللغة العربيه فى الوطن العربى للاتفاق على قدر مشترك من الدراسات اللغويه والتربويه والثقافيه فى اعدادهم يطمأن به الى قدرتهم على اداء رسالتهم من ناحية ، ويتحقق به التقريب بينهم لغويا وثقافيا من ناحية اخرى .

ج — أن تقرر حوافز تدفع الطلاب الى الالتحاق بهذه الكليات وتدفع المعلمين الى الاقبال على عملهم فى رضا وحماسة .

د — ان توضع للتدريب نظم جدية علميه وعملية ، تحقق اهدافها فى علاج قصور المعلمين والموجهين وتنميتهم تنمية حقيقية فى المادة وفى التربيه .

هـ — ان تعالج مشكلة هبوط مستوى الخط العربى عن طريق تدريسه على ايدى متخصصين فيه فى دور المعلمين وفى كليات اعداد معلمى اللغة العربيه وعن طريق تدريب المعلمين اثناء الخدمة ، وانشاء اقسام خاصه لهذا التدريب لكل مجموعة من المدارس واخيرا عن طريق اعادة التوجيه الفنى للخط العربى .

٨ - ندوة الخبراء والمسئولين لبحث وسائل تطوير اعداد معلمى اللغة العربيه فى الوطن العربى (الرياض) مارس سنة ١٩٧٧)

قامت المنظمة العربيه للتربيه والثقافة والعلوم بتنظيم الندوة فى الرياض وكان من اهم توصياتها ٠

- دعم النظام التكاملى لمزاياه المختلفه فى مجال اعداد المعلمين ٠
- مد الفترة الزمنيه لبرنامج الاعداد بشكل يستثمر معه الوقت فى اعداد المعلم على نحو مرض ٠
- ضرورة وضع الخطط والبرامج الكفيلة باعداد المعلمين المؤهلين تربويا ، اعدادا مهنيا سليما فى اسرع وقت ممكن ، ضمانا لحسن ادائهم ، بحيث تؤدى هذه البرامج الى شهادة او درجة علمية فى المستوى الذى تحدده ٠
- ان تفيد البلاد العربيه من نظام الساعات المعتمدة (الساعات المكتسبه ، المقررات ، الوحدات) فى المعاهد العليا والجامعات ، لاعداد معلمى اللغة العربيه ، اذا سمحت ظروفها ، وذلك لمزاياه فى توفير الاعداد المطلوبه ، على ان تحدد برامج خاصة تكفل الاعداد الجيد لمعلمى اللغة العربيه ٠
- تجريب نظام تبادلى يجمع بين الدراسة الاكاديمية ، والدراسة الميدانية المقرونه بالعمل كمدرس طالب وفق النسق التالى :—

- الدراسة الاكاديمية المتصلة المنتظمة لسنتين تخصصا للاعداد الاساسى العلمى والثقافى والتربوى قبل الخدمة للحصول على دبلوم الكليات المتوسطه .

- التدريس بنصاب مخفف فى المدرسة المتوسطه ، مع القيام بمتطلبات التربيه العمليه المقرونه بمشروعات اعداد وحدات دراسيه تعليمية والدراسة الميدانية بالانتساب الموجه لمقرر واحد على الاقل ، كل فصل دراسى باشراف كليات التربيه ومتابعتها .

- العودة للدراسة المنتظمة لاستكمال بقية متطلبات الاجازة الجامعية الاولى .

- الافادة من الوسائل المختلفة لمواجهة الاعداد المطلوبه من معلم اللغة العربية كالجامعات المفتوحه ، ونظام الانتساب المنظم وخاصة فى المواد النظرية ، على أن يقترن ذلك بنظام تقويمى جيد ، مع اشتراط نسبة معينة فى الحضور .

وبالنسبه لاعداد المعلم توصى الندوة :ـ

- تهيأ لهم فى المراحل التعليمية ، وبخاصة الثانويه ، توعية من الدراسة تظفر فيها اللغة العربيه بحظ اكبر من الرعاية ، وتسود هذه الرعاية جميع الشعب فى البلاد التى تقوم الدراسة الثانويه فيها على التشعيب .

- يقبل الطلاب من القسمين العلمى والرياضى الى جانب القسم الادبى .

- ارتباط الاختيار بتفوق الطالب لغويا ، وذلك الى جانب رعاية المجموع العام .

- ارتباط توجيه الطلاب الى هذه الكليات فى البلاد التى يتوافر العدد فيها طبقـا لتخطيط الدولة ومجالات العمل بها .

- وفى اثناء الدراسة توصى الندوه :ـ

- تقرير حوافز مغرية فى الكليات التى لم تأخذ بهذا النظام وزيادتها فى الكليات التى اخذت بها ورفع مكافأة طلاب اللغة العربيه على غيرها .

- ضبط حضور ودوام الطلاب فى كليات واقسام اللغة العربيه ومطالبتهم بحضور الدروس المقرره لهم .

وبعد التخرج توصى الندوه :ـ

- فتح المجال امام طلاب اللغة العربيه فى كليات التربيه لاكمال دراساتهم العليا فـى تخصصهم اسوة بزملائهم فى التخصصات الاخرى .

- رعاية معلم اللغة العربيه من الناحية المادية والادبيه والاجتماعيه ،بحيث تزول بشكـل تام الفوارق بينه وبين غيره من المتخرجين فى الكليات الاخرى .

تخفيض نصاب معلم اللغه العربيه من الحصص مقابل جهده الذى يبذله فى عمله .

واوصت الندوه بالنسبه لبرامج التدريب فى اثناء الخدمه بما يلى :ـ

- ضرورة الاهتمام بالبرامج التأهلية والتجديدية على اسس سليمه ومن اهم هذه الاسس :ـ

أ — ان يتم بالتعاون بين العاملين فى الميدان وبين الجامعات •

ب — أن يتنوع بين البرامج التجديدية والتأهلية بحيث تكون هناك حلقات قصيره ومراكز يمر بها المعلم كل فتره لتجديد مادته وانماء خبرته التربويه •

جـ — أن يوضع نظام لتأهيل غير المؤهلين علميا وتربويا وذلك فى ضوء احتياجات كل بلد وامكاناته وبناء على رغبات المعلمين انفسهم •

٩ ـ جامعة الدول العربيه ،المنظمة العربيه للتربيه والثقافة ،ادارة التربيه. اجتماع خبراء لبحث وسائل تطوير اعداد معلمي اللغة العربيه في الوطن العربي . التقرير النهائي . الرياض ٥ ـ ١٠ / ١٩٧٧/٣/

توصى الندوه بما يأتي :ـ

اولا بالنسبه للاعداد العلمي التخصصي :

المقررات الدراسيـه :

(١) الدراسات الاسلاميـه :

أ) تشمل هذه الدراسات ما يأتي :ـ

ـ نصوصا من القرآن الكريم لا تقل بحال عن جزء في كل سنه من سنوات الدراسة على أن يكون بينهما سورة كاملة ،وتفسر هذه النصوص ،ويحفظ بعضها ويتعرف الدارس من خلال ذلك اشهر مناهج التفسير ،وعلوم القرآن الكريم ،ونواحي اعجـازه .

ـ قدرا كافيا من الاحاديث النبويه الشريفه في موضوعات مختلفه مع تعريف علم مصطلح الحديث .

ـ دراسة التاريخ العربي والاسلامي .

ـ وصل الدارس بأحكام العبادات والمعاملات والاحوال الشخصيه ،وقضايا الاسلام المعاصره .

ب) يدرب الدارسون على اجادة تلاوة القرآن الكريم ، واداته اداء سليما ، مع الالمام بأظهر قواعد التجويد ، وتخصص لهذه التلاوة ساعة فى الاسبوع على الاقل .

جـ) ينتفع فى الدراسات الاسلاميه بالرجوع الى البحوث الاسلامية الحديثة الصحيحة والى اظهر كتب التفسير فى القديم والحديث

(٢) الدراسات الادبيـــه :

أ) النصوص والادب والمطالعات :

ـ التركيز على دراسة نصوص منوعه متعددة المجالات من شتى البلاد العربيـــه دراسة فنيه تحليلية ، ويستعان بها على تكوين الذوق الادبى والنقدى لـــدى الدارسين وتتخذ هذه النصوص اساسا لدراسة خصائص الادب ومظاهر تطوره .

ـ الاهتمام بحلقات الاستماع ، التى يستمع فيها الطلاب الى نماذج من السجلات الشعريه والنثريه ، التى تجتذب الطلاب ، وتدرب اسماعهم على صور الاداء الصحيح .

ـ وصل الدارسين بالمصادر الادبيه والاصلية فى القديم والحديث .

ـ دراسة تاريخ الادب وسماته البارزه فى مختلف مراحله الزمنيه واتجاهاته وذلك مـن خلال النصوص الادبيه مع التعريف بالمدارس الادبيه الحديثه وبالادب المقارن ونماذج من الادب العالمى .

— تخصيص وقت كاف اسبوعيا لمطالعات تحلل مادتها لغويا ونحويا وادبيا •

— العناية فى الاداء بدقة اداء الاصوات والانطلاق فيه بلغة سليمة ممثلة للفكرة بعيدة عن التكلف •

ب) البلاغة والنقـــــد :

— تشمل الدراسة فى هذين الفرعين ما يساعد على :

— تمثل اصول البلاغة العربيه القديمة •

— تمثل الاسس النقدية الحديثه للفنون الادبيه

— دراسة اساسيات علم الاسلوب •

— وصل الطالب بادق المصادر البلاغيه والنقديه وباكثرها غناء فى القديم والحديث

— ربط الدراسة البلاغية والنقدية بالنصوص الادبيه لكى تثرى بها هذه النصوص وتزداد امتاعا واقناعا •

الدراسات اللغويـــــه :

أ) اللسانيات :

— تشتمل الدراسات اللسانيه على تعرف اساسيات هذه العلوم مع التركيز على ما يتعلق بما يأتى :

— فقه اللغه العربيه

— الاصوات وبنية الكلمة والجملة •

- اللهجات بهدف تفصيحها .
- المعاجم وصناعتها .
- المهارات اللسانيه الاساسيه فى اعداد مدرس اللغه العربيه .
- وذلك بالقدر الكافى للاطلاع الدارس على هذه الاساسيات فى القديم والحديث .
- تكون الدراسة الى الجانب النظرى تطبيقية ، ينتفع بها فى الحقل التعليمى .
- ينتفع فى هذه الدراسة بالمصادر اللسانيه الاصيلة فى القديم والحديث .
- يستفاد فى هذه الدراسة بالوسائل التكنولوجية واهمها مختبرات اللغات .
- تيسر المعاجم للدارسين لتكون دراستهم لها ، وانتفاعهم بها على اساس صحيح .

ب — النحو والصرف والعروض :

- تشتمل مناهج النحو الصرف على جميع ابوابها الاسايه وخاصه التى لايستغنى عنها المعلم فى المرحلتين الاعدادية والثانويه .
- تدرس الاساسيات فى علم العروض ، وتربط فى دراستها بالنصوص الادبيه مما يقرر ومن غيره .
- يعتمد فى الدراسه النحويه على :
  * المصادر القديمة الاصيلة وشروحها .
  * الكتب الحديثه المعروفة بشرائها .
- تعرض على الطلاب نماذج من البحوث النحويه ، للدراسة والمناقشة حتى ينشأوا على حب البحث وممارسته وحتى يساعد ذلك على تنمية ذاتياتهم فيه .

ـ ترتبط الدراسة النحويه بالجانب التطبيقى والممارسه ارتباطا وثيقا ، لتمكين الدارسين من السيطرة على القواعد سيطرة فهم واستخدام .

ـ تقدر للدراسة النحويه درجة خاصه بها ، فبها نجاح ورسوب حتى لا يهملها الدارسون .

٤ ـ الدراسات المكملة والمساعدة :ـ

ـ لغة اجنبيه من اللغات الحيـه .

ـ لغة اخرى من اللغات الشرقيه او الساميه .

ـ جغرافية العالم الاسلامى .

ـ الحضارة الاسلامية .

ـ كتابة البحوث وتعريف الطلاب باساسيات مناهج البحث واستخدام المكتبات وتدريبهم عليها

ـ قواعد الاملاء والخط (وتخصص منها ساعة اسبوعية على الاقل)

ويراعى فى اعداد المناهج التخصصية ما يأتى :ـ

ـ الموازنة بين الجانبين النظرى والتطبيقى .

ـ ربط هذه المناهج بما يدرس فى التعليم العام ، بحيث لا يفاجأ الدارس بانقطاعه عنها بعد تخرجه ، ومزاولته التعليم .

ـ ان تعود الدراسة بالكليات الى طابعها الاصيل من التركيز على المهارات التعليميـــة ولاسيما الاداء ، التفكير المنطقى المنظم والتعبير السليم . وتظل الذكرة شائقة مؤثـــرة

والقدرة على الحديث والكتابة بلغة سليمة والتقويم الصحيح ،كما تنمى عن طريق هـــذه الدراسة ذاتيه الطالب فى البحث والاطلاع ،الاعتماد على المصادر الاصيلة لا علـــى الامليات والملخصات •

- العناية بالاختبارات الشفهية فى تقويم المهارات اللغوية التى لايصلح لتقويمها غير هـــذا النوع من الاختبارات ،على أن تكون اساسية فى نجاح الدارس او رسوبه •

ثانيا : بالنسبة للاعداد الثقافـــي :ـ

تتركز جوانب هذه الاعداد على ما يأتي :ـ

- ما يصل المعلم بالجديد من الدراسات في فروع اللغة العربية ٠
- ما يصله بعناصر الحضارة والثقافة السائدة بفروعها المختلفة ٠
- ما يعرفه بالعلم ومنجزاته،والعصر وما يمتاز به من التقدم المعرفي والتطـــور السريع المتلاحق ٠
- ما يعرفه بتراث العرب والمسلمين والمشكلات التي تتصل بحياتهم وتطلعاتهـــم وآمالهم ٠

كما توصي الندوة بأن يتراوح الزمن المخصص للدراسات التخصصية والثقافية العامـــة في خطة الدراسة ما بين ٧٥ ـ ٨٠٪ ٠

ثالثـا : بالنسبة لمناهج الاعداد التربوي (المهني)

أ - توصي اللجنة بما يلـــي :ـ

١ ـ وضع فلسفة تربوية واضحة لاعداد معلم اللغة العربية تتحدد على ضوئهـــا الاهداف العامة والخاصة بهذا الاعداد لتكون قدرا مشتركا بين جميـــع البلاد العربية ٠

٢ ـ أن تتضمن المناهج الدراسية ثلاثة مجالات أساسية هي العلوم النفسية والعلوم التربوية والمناهج وطرق التدريس الى جانب التربية العملية والتدريبـــات العملية ٠

٣ ـ اعادة النظر فى المقررات التربوية والنفسية التى تدرس بكليات التربية ومعاهد اعداد المعلمين لتخليصلها من الحشو والتداخل بين موادها وموضوعاتها واختيار أكثرها ارتباطا بأداء معلم اللغة العربية ومتطلبات مهنته .

٤ ـ أن تستهدف مناهج اعداد معلمى اللغة العربية تمكينه من اداء عمله فى الفصل وكذلك تعميق فهمه مع الحرص على الدراسات التربوية والنفسية التى تساعد على تكوين الحس المهنى لديه .

٥ ـ ادخال العلوم الحديثة المرتبطة باعداد معلم اللغة العربية والتى تهدف فى الاداء كعلم النفس اللغوى ، والنمو اللغوى للاطفال والشباب ووسائل الاعلام والثقافة وغيرها .

٦ ـ أن يخصص ما بين ٢٠ ـ ٢٥٪ من الوقت فى خطة الدراسة للاعداد التربوى وحده وبقية الزمن للاعداد التخصصى والثقافى العام مع الاخذ بعين الاعتبار توزيع هذا الوقت على النحو التالى :
٦٠ ٪ للمواد التربوية والنفسية ، ٤٠٪ للتربية العملية والوسائل التعليمية وطرق التدريس .

٧ ـ أن تتضمن المواد التربوية مادة أصول التربية الاسلامية كلما توفر الاستاذ الكفء لهذه المادة .

ب ـ الوسائل والاساليب

(أ) توصى الندوة المعاهد والكليات التى تهتم باعداد معلمى اللغة العربيه بمساعدة المعلمين على القيام بالابحاث الاجرائيه لحل المشكلات التى يواجهونها فى اثناء تعليمهم فى الميدان .

(ب) لاشك فى اهمية فاعلية استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية الجديدة فى برامج اعداد معلم اللغة العربيه ولكن الاستخدام الفعال لهذه الوسائل والتقنيات يستلزم اعداد المواد التعليمية المناسبة وتدريب المعلمين على استعمالها فى مراحل التعليم المختلفة كما انها لازمة لمواجهة الاعداد الكبيره من الطلاب الذين يعدون انفسهم لمهنة التعليم وللنقص الملحوظ ايضا فى هيئات التدريس بكليات ومعاهد التربيه الخاصة وخاصة فى السنوات القادمة لهذا فان الندوة توصى بضرورة الاستفادة من هذه الوسائل والتقنيات وخاصة فيما يرتبط بالدائرة التلفازية المغلقة والتعليم المبرمج والتعليم المصغر واعداد المواد التعليمية اللازمة لها .

(جـ) توصى الندوة كليات التربيه ومعاهد اعداد المعلمين بالعناية باجراء البحوث فى تطوير المناهج وطرق التعليم .

(د) توصى الندوة باستخدام اساليب التدريب الميدانى المختلفة والتى من شأنها المساعدة على الاداء الجيد للمعلم كأسلوب استفادة المعلمين الجدد من القدامى ذوى الخبرة

والدراسة فى التعليم •

(هـ) توصى الندوة بعدم الاقتصار على طريقة المحاضرة والتنويع فى الطرق المستعملة وبخاصة التى تعتمد على ايجابية الطلاب وزيادة اعتمادهم على انفسهم وتزكى فيهم روح البحث والتفكير ـ مثل طرق المناقشة والندوة والتعليم المصغر ، والتدريب العملى وغيرها •

جـ : التربيه العمليـــــة :

(أ) على الرغم من الاهمية الكبرى للتربيه العملية فى اعداد المعلم فانها مازالت قاصره عن تحقيق الاهداف المرجوة منها وتوصى الندوة بما يأتى :

اعادة النظر فى التربيه العملية وفى اساليبها وطرق تقويمها بحيث تقوم على اساس علمى يحقق الفائدة المرجوة منها ويركز على الاداء المرغوب فيه •

(ب) ضرورة الاهتمام بالمداخل العملية فى بداية الاعداد المهنى للطلاب وذلك بزيارة المدارس او مشاهدة الافلام التى تصور الحياة المدرسية وغيرها •

د : التقويـــــم :

(أ) توصى الندوة بضرورة اعادة النظر فى طرق التقويم المتبعه والتى مازالت تسير على النسق التقليدى القديم الذى يقتصر على الحفظ والاستظهار دون العناية بالقدرات والمهارات وطريقة التفكير العلمى والمناشط المختلفة التى يقوم بها الطلاب بحيث يكون التقويم

شاملا لجميع الجوانب ومستمرا يتناول الجوانب الكتابية والشفوية فى الاداء اللغوى.

(ب) توصى الندوة بضرورة الاستفادة من الملاحظات المختلفة الاتيه من الميدان فى تقويم برامج اعداد معلمى اللغة العربيه فى المعاهد وكليات التربيه والجامعات او برامج التأهيل التربوى .

(ج) ان تقوم وزارات التربيه والتعليم فى البلاد العربيه بتصميم بطاقات تتضمن المعاييـــر والاسس المختلفة التى يتم على اساسها تقويم معلم اللغة العربيه بما يتفق وطبيعـة اللغة وعملية ادائها .

التوصيات المشتركة

توصى الندوة بما يأتى :

- دعم النظام التكامل لمزاياه المختلفة فى مجال اعداد المعلمين .
- ترك مدة الاعداد لظروف الدول العربيه على ان تمد الفترة الزمنيه لبرامج الاعداد بشكل يستثمر معه الوقت فى اعداد المعلم على الحو مرن .
- ضرورة وضع الخطط والبرامج باعداد المعلمين المؤهلين تربويا اعدادا مهنيا سليما فى اسرع وقت ممكن ضمانا لحسن ادائهم بحيث تؤدى هذه البرامج الى شهادة او درجة علمية فى المستوى الذى تحدده .
- أن تفيد البلاد العربيه من نظام الساعات المعتمدة (الساعات المكتسبه ، المقررات ، الوحدات) فى المعاهد العليا والجامعات لاعداد معلمى اللغة العربيه اذا سمحت ظروفها وذلك لمزايا فى توفير الاعداد المطلوبه على ان تحدد برامج خاصة تكفل الاعداد الجيد لمعلمى اللغه العربيه .
- تجريب نظام تبادلى يجمع بين الدراسة الاكاديمية والدراسة الميدانيه المقرونه بالعمل كمدرس طالب وفق النسق التالى :
  - الدراسة الاكاديمية المتصلة المنتظمة لسنتين تخصصا للاعداد الاساسى العلمى والثقافى والتربوى قبل الخدمة للحصول على دبلوم الكليات المتوسطه .
  - التدريس بنصاب مخفف فى المدرسه المتوسطه مع القيام بمتطلبات التربيه العملية المقرونه بمشروعات اعداد وحدات دراسيه تعليمية والدراسة الميدانيه بالانتساب الموجه لمقرر

واحد على الاقل كل فصل دراسى باشراف كليات التربيه ومتابعتها •

- العودة للدراسة المنتظمة لاستكمال بقية متطلبات الاجازه الجامعيه الاولى •

- الافادة من الوسائل المختلفة لمواجهة الاعداد المطلوبه من معلم اللغه العربيه كالجامعات المفتوحة ونظام الانتساب المنظم وخاصه فى المواد النظريه على ان يقترن ذلك بنظام تقويمى جيد مع اشتراط نسبه معينه فى الحضور •

برامج التدريب فى اثناء الخدمه :

يتطلب النمو العلمى والمهنى لمعلم اللغه العربيه ان يكون على صلة بكل جديد فى ميدان عمله باستمرار وهذا يعنى ضرورة الاهتمام بالبرامج التأهيلية والتجديديه على اسس سليمه •

ومن اهم هذه الاسس :

- ان يتم بالتعاون بين العاملين فى الميدان وبين الجامعات

- ان يتنوع بين البرامج التجديدية والتأهيلية بحيث تكون هناك حلقات قصيره ومراكز يمر بها المعلم كل فترة لتجديد مادته وانماء خبرته التربويه •

- ان يوضع نظام لتأهيل غير المؤهلين علميا أو تربويا •وذلك فى ضوء احتياجات كل بلد وامكاناته وبناء على رغبات المعلمين انفسهم •

التوصيات العامـــــة

توصى الندوة بأن ينشأ فى نطاق المنظمة العربيه للتربيه والثقافة والعلوم مركز لتطوير تعليم اللغة العربيه فى مراحل التعليم العام فى جميع البلاد العربيه ويختص هذا المركـــز بعدد من الوظائف من اهمها مايلى :ـ

ـ اجراء التجارب والبحوث التى تساعد على تطوير تعليم اللغه العربيه فى مراحل التعليـــم العام .

ـ العمل مع الوزارات والجامعات والمعاهد المعنيه باعداد معلم اللغه العربيه على وضع الخطط ورسم السياسات الكفيله بتوفير الاعداد اللازمه من المعلمين وترقية مستواهم العلمى والمهنى والثقافى .

ـ استحداث الطرق والوسائل والمواد التعليمية النموذجيه التى تساعد معلم اللغه العربيـــه فى أداء عمله وتزيد من فاعليته .

ـ نشر الاتجاهات ونتائج البحوث العلميه الحديثه التى تتصل بتعليم اللغه وتيسير الاطلاع عليها للمعلمين والموجهين والمخططين وغيرهم من المسئولين عن تعليم اللغه العربيه .

ـ نشر التجارب الناجحة والاساليب المبتكرة التى توصل اليها المعلمون والباحثون فى شتى انحاء الوطن العربى وتمكين العاملين فى الميدان من ان ينتفع بعضهم بتجارب بعض .

ـ اتاحة الفرص للقائمين بتعليم اللغة العربيه والمسئولين عنه بالوقوف على التجارب الرائدة

وزيارة المعاهد التى تقوم باعمال بارزه فى تعلهم اللغه العربيه فى شتى الاقطار العربيه والانتفاع بما فيها من تجارب واعمال .

ـ تقديم المشورة الفنيه للوزارات والكليات والمعاهد المسئولة عن تعليم اللغه العربيه بناء على طلبها .

ـ عقد المؤتمرات والاجتماعات على مستوى الوطن العربى لدراسة قضايا ومشكلات محددة فى تعليم اللغه العربيه .

ـ العمل على تبادل الوثائق والكتب والنشرات والبرامج التى تتناول النواحى المختلفة لتعليم اللغة العربيه بين جميع المراكز والمؤسسات والادارات المعنية بتعليم اللغه العربية

ـ العمل على توجيد المصطلحات اللغويه والتربويه والعمل على نشرها .

ـ انشاء مركز للتوثيق ملحق بهذا المركز تفيد منه جميع البلاد العربيه .

ـ اصدار مجلة فصلية تعنى بالبحوث المتصلة بتعليم اللغه العربيه فضلا عن خصائصها ونشرها فى العالم العربى .

ـ الاستفادة من امكانات المركز للقيام بدورات نموذجية مفيدة لتدريب موجهى اللغة العربيه .

السياسة الجامعية :

تتوجه الندوة الى القائمين على امر الجامعات فى الوطن العربى بما يأتى :ـ

توصى الندوة باعداد دراسات خاصه باللغه العربيه لمعلمى المواد العلمية والاجتماعية

حتى يرتفع المستوى العام للغة العربيه المستعملة فى المدرسة وحتى يحاط التلاميذ فـــى المدرسة بجو يساعدهم على حسن استعمال اللغة الفصيحة والاعتزاز بها ٠

تبادل المعلومات والزيارات والخبرات بين هذه الكليات حتى يساعد ذلك على افادة بعضها من بعض وعلى تطوير الدراسة الى ما هو احسن تطويرا هادفا ومثمرا ٠

التأكيد على تنفيذ التوصيات التى تتعلق بتعريب العلوم والطب فى الجامعات العربيه ووضـــع برنامج زمنى لذلك ٠

ان يحاط الانتساب فى كليات اللغة العربيه واقسامها بالضمانات التى تجعله كفيلا باعداد المنتسب على اساس القدرات والمهارات التعليمية لا مجرد المادة المعرفية ٠

فى مجال التعليم العـــام :

- انشاء مختبرات اللغة فى البلاد العربيه فى مجال التعليم العام حيثما تسمح الظروف بذلك وتطبيق ما يمكن منه فى ميدان هذا التعليم بمراحله الثلاث كما تضطلع بتدريب المعلمين فى فترات منظمة مخططة ٠

- دعم حفظ القران الكريم فى المراحل التعليمية التى تسبق الجامعة والتوسع فى نشر المدارس والمراكز التى تقوم على تحفيظه ٠

— التركيز على مناهج التعليم العام اصلاحا وتطويرا وجدية فى الدراسه وفى التقويم حتى يكون اجتياز الطالب لها مبينا على قدرات ومهارات تحقيقية ، لا على مجرد التلقين او الحفظ ، او التسامح فى التقويم والامتحانات .

— ان ينسق عدد الحصص فى خطة هذه المادة على الصعيد العربى بما يساعد على تنمية المهارات والقدرات بانواعها ، وذلك فى التعليم العام بمراحلها الثلاث وفى التعليم الفنى .

— ضبط الكتاب المدرسى ضبطا علميا مقننا تبعا لطبيعة الكتابة العربيه وحاجة التلميذ فى كل مرحلة ، والعمل على اخراجه اخراجا فنيا تربويا .

— العمل على اثراء المكتبة المدرسيه ليفيد الطالب منها فى تنمية ثقافته اللغوية وليتعود تعليم نفسه بنفسه ليكون ذلك نواة للتعليم الذاتى وللتعليم المستمر .

— العمل على اثراء المكتبة الدينيه والمكتبة القرآنية المسموعة ، عن طريق تسجيلات من القرآن الكريم والاحاديث الشريفه . وبعض النصوص الشعريه والنثريه المختارة لتجتذب الطالب الى لغته وتشعره بجمالها .

تبادل زيارات الطلاب والمعلمين :

توصى الندوة بضرورة تسهيل تبادل معلمى وطلاب اللغة العربيه فى المعاهد والجامعات بين البلاد العربيه بما يساعد على تحقيق الصلة بين البلاد العربيه والارتقاء بلغة التخاطب بين العرب .

١٠ ـ اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية: ندوة تعليم اللغة العربية فى ربع القرن الاخير عمان، ٣١/١٠ ـ ١٩٧٨/١١/٢ القاهرة، ص ص ٩١ ـ ٩٢.

أوصت الندوة بما يلـــــى :ـ

١ ـ العمل على التوسع فى اعداد المعلمين اعدادا علميا وفنيا لتدريس اللغة العربية تحقيقا للنهضة التى تسعى اليها.

٢ ـ العناية باعداد معلمين ذوى كفاية لتدريس الخط العربى، ومنح الخط العربى الزمن الكافى فى خطة الدراسة، والعناية كذلك برسم الحروف (الاملاء).

١١ ـ حلقة دراسة متطلبات استراتيجية التربية فى اعداد المعلم العربى (مسقط، فبراير ١٩٧٩)

دعت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الى هذه الحلقة لدراسة دور المعلم الجديد فى المجتمعات العربية ومعالجته الاتجاهات الحديثة التى ينبغى الاخذ بها فى اعداده، ورفع مستوى هذا الاعداد بما يكفل تنمية روح الابداع لدى التلاميذ واعدادهم للمستقبل.

وكان من أهم توصياتهـــا :ـ

ـ اعادة النظر فى سياسة القبول بمؤسسات اعداد المعلم.

ـ تطوير مناهج وبرامج اعداد المعلم وتدريبه بحيث تستوعب كل مستحدث فى الميادين العلمية والانسانية وتمكنه من استمرارية التعليم وذاتيته وتشجعه على اساليب البحث.

١٣- المؤتمر الدولى للتعليم العام (جنيف ١٩٣٤ - ١٩٨٤)

يعقد مؤتمر جنيف الدولى كل عامين لدراسة شئون التعليم

وقد ناقش المؤتمر موضوع معلم المرحلة الثانيه وكان من أهم توصياته :-

- ان يكون اعداد معلم الثانوى اعدادا علميا ناضجا فى الكليات الجامعية وفى معاهد التعليم العالى • كما يستلزم نوط من التخصص الى جانب التدريب الخلقى المنظم فى واجبات المدرس ، والتدريب العملى فى مدارس مخصصه للتدريب والدراسات التربويه النظريه •

- وضع شروط للاختبار تهتم بالاستعدادات العقليه والحصيلة العلمية والاستعداد الخلقى والتربوى والشعور بالمسئوليه •

- ان يكون مستوى معاهد الاعداد متماثلا ، ولا يقل فى مدته وفى مواده عما اذا تم الاعداد المهنى منفصلا اثناء الدراسة الجامعيه او بعدها •

- اتاحة الفرصة امام المعلمين للتدريب ورفع المستوى اثناء الخدمة بصور مختلفة •

على المستوى المحلـــــى :

١ ـ مؤتمر تطوير التعليم ،أسيوط، (نادى المعلمين) ٣١ يناير ـ ٢ فبراير ١٩٧١ ٠

اسيوط ، مجلس الاباء ونقابة المعلمين ، مديرية اسيوط ١٩٧١ ٠ ص ص ١٢٠ ـ ١٤٠ ٠

أقر المؤتمر التوصيات الاتيـــة : ـ

أولا : فيما يتعلق باعداد المعلم :

١ ـ اجتذاب العناصر الطلابية الممتازة للالتحاق بدور المعلمين والمعلمات ٠

٢ ـ تزويد دور المعلمين والمعلمات بالكفايات الممتازة علميا وتربويا لتقـوم على تدريس المناهج بالطرق التى تكفل اعداد المعلم الذى يـــؤدى رسالته على خير وجه ٠

٣ ـ الاهتمام بتدريب المدرسين بدور المعلمين والمعلمات بتحديد معلوماتهم وخبراتهم ٠

٤ ـ معلم التربية الدينية واللغة العربية يجب ان يساق على نسق خاص لتنهض رسالته ولهذا نرى ادماج المعاهد التى تعد مدرسى هاتين المادتيـــن فى معهد واحد ويشترط فى طالبه ان يحفظ قدرا كافيا من القرآن الكريـم يستوعب منهج المرحلتين الاعدادية والثانوية حتى يخرج ناضجا فاهمـــا قادرا على اداء رسالته على مستوى خلاق ٠

يوسف مصطفى الحمادى ، اعداد معلم اللغه العربيه بين واقعه الحالى وما ينبغى ان يكون عليه ،الرياض ١٠٦/٣/١٩٧٧ .

" دراسه مقدمه لندوه خبراء ومسئولين بعض وسائل تطوير واعداد معلمى اللغه العربيه فى الوطن العربـــــــــــــــــى "

تتناول الدراسه مقدمه موجزه عن الدافع لهذه الدراسه ثم ينتقل الى الفصـــــــل الثانى متحدثا عن مكانته المعلم فى العمليه التعليمية موضحا أن كل العوامل التى يتوقـــف عليها نجاح التربيه فى بلوغ غايتها صماء جامده ،والمعلم هو الذى يبعث فيها الـــــــروح التى تحييها ،وتجعل لها اثرها وقيمتها .

ثم اوضح فى الفصل الثالث موقع معلم اللغه العربيه منها واثر اعداده فيها وفى الفصل الرابع بين الواقع الحالى لمعلم اللغه العربيه من حيث مصادر اعداده والناحيـــه الكميه ولذلك الناحيه النوعيه بجوانبها المتعدده .

ثم انتقل فى الفصل الخامس الى الحديث عن عوامل الضعف فى هذه الاعداد وبعد ذلك اوضح الصوره التى ينبغى ان يكون عليها اعداد هذا المعلم .

واخيرا اختتم الدراسه موضحا اهم ما يجب ان ترتكز عليه ملامح التطوير واهداف الاعداد

المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا ،تقرير شعبة التعليم الازهرى

بشأن اعداد معلم اللغه العربيه، ١٦ ديسمبر سنة ١٩٨٠.

تضمنت الدراسه العناصر الآتيـــــه :ـــ

(١) العوامل التى ساعدت على ضعف اللغه وقلة العناية بها .

(٢) الواقع الحالى لاعداد معلم اللغه العربيه والمعاهد التى تقوم على اعداده

(٣) تصور عام لمناهج الدراسه التى تؤهل مدرسى اللغه العربيه .

(٤) التوصيـــات

فالنسبه للتوصيـــات :

توصى الشعبة فى شأن اعداد معلم اللغه العربيه بما يأتى :

(١) اعادة النظر فى سياسة القبول ،بالكليات والاقسام التى تعد معلم اللغـــــه العربيه ،بحيث يقتصر القبول فيها ،على المتفوقين من طلاب الشعبه الادبيه . فى مادة اللغه العربيه ـــ سواء كانوا من حملة الثانوية العامه،أو الثانويــــة الازهرية ـــ وشريطة أن يجتازوا الاختبارات الآتيـــه :ـــ

أ ـــ امتحانا شفويا فى القرآن الكريم بالقدر المقرر لكل نوع .

ب ـــ اختبارا شفويا فى القراءة والتعبير والنطق السليم .

جـ ـــ اختبار شخصيا للتأكد من اللياقة البدنيه والنفسية لمهنة التدريس .

(٢) أن يكون هناك حد أدنى فى المناهج ،من علوم اللغه ومعارفها ،يضعه المختصون فى هذا الشأن وتلتزم به الكليات والمعاهد ،التى تخرج مدرسى اللغه العربيه ولا يجوز النزول عنه ولها أن تزيد فيه بما يحقق طابعها وشخصيتها .

(٣) أن تكون مدارسة القرآن الكريم وتعهد حفظه ،بالقدر المقرر على طلاب الثانوية الازهرية والثانوية العامة ،ودراسة ما يمكن منه ،تفسيرا وتلاوة أساسا من أهم أسس الدراسة فى هذه الكليات مع طائفة من صحاح الأحاديث النبوية الشريفة واجادة حفظها ودراستها فهما وأسلوبا ولغة .

(٤) دراسة منهج تربوى نظرى وعملى يؤهل لمهنة التدريس لمعلم اللغة العربية بحيث لا يتولى التدريس إلا من حصل على شهادة بدراسة هذا المنهج التربوى سواء تم قبل التخرج أو بعده .

(٥) دراسة الحضارة الاسلامية والتعرف على التاريخ الاسلامى والعربى .

(٦) العناية بدراسة الصوتيات واستخدام الاساليب والوسائل المتبعة فى المعاهد المعنية بهذا الشأن واقتباس طرائقها .

(٧) الاهتمام بالامتحانات الشفوية فى أثناء العام الدراسى وفى نهايته .

(٨) تقرير حوافز ترغب الطلاب الممتازين فى اللغة العربية على الالتحاق بالكليات التى تعد معلم اللغة العربيه ،وتعينهم على العناية بالمادة والتفرغ لها .

(٩) التأكيد على أهمية البرامج التدريبيه لمعلمى اللغة العربيه العاملين في الخدمة للارتفاع بمستواهم ولتجديد معلوماتهم في تدريسها ومتابعة التطورات الحديثة في مجال اللغة وطرق تدريسها •

(١٠) العمل على أن تكون اللغة العربيه هي لغة التدريس في مختلف مراحل التعليم العام والتعليم الجامعي •

(١١) تأييد التوصيات التي سبق أن أصدرها المجلس بشأن وسائل النهوض بتدريس اللغة العربيه في مدارس التعليم العام بجلسته المنعقدة فـــى ١٩٧٩/١٢/٤ •

والمرافق صورة منها •